

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل
كلية التربية الأساسية

مستوى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية
في تحليل النصوص الأدبية

رسالة قَدّمها

سيف طارق حسين العيساوي

إلى مجلس كلية التربية الأساسية في جامعة بابل

وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير تربية

(طرائق تدريس اللغة العربية)

إشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

سعد حسن عليوي

الأستاذ المساعد الدكتور

عمران جاسم حمد الجبوري

2005 م

1425 هـ

e

إقرار المشرفين

نشهد إن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (مستوى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في تحليل النصوص الأدبية) التي قدمها الطالب _____
(سيف طارق حسين) جرى تحت إشرافنا في جامعة بابل - كلية التربية الأساسية، وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير في التربية / طرائق تدريس اللغة العربية .

المشرف الآخر

أ.م.د سعد حسن عليوي

المشرف الأول

أ.م.د عمران جاسم حمد الجبوري

بناءً على التوصيات المتوافرة أرشح هذه الرسالة للمناقشة.

أ.م.د عبد الستار مهدي علي

رئيس قسم الدراسات العليا

التاريخ : / / 2004

الإهداء

إلى ...

حاضرة العلم وعلم الحضارة ..

وطني

من قال بهما رب العرش : " وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ "

أمي وأبي

من اضاؤوا لي طريق العلم عرفانا بالجميل ..

أساتذتي

عضدي في الحياة ..

أخوتي

اهدي ثمرة جهدي

سيف

e

شكر وامتنان

الحمد لله رافع الدرجات لمن انخفض لجلاله، وفاتح البركات لمن انتصب لشكر أفضاله، والصلاة والسلام على من مدّت عليه الفصاحة رواقها، وشدّت به البلاغة نطاقها، المبعوث بالآيات الباهرات والحجج، المنزّل عليه قرآن عربي غير ذي عوج، وعلى آله الهادين الذين شادوا الدين، وشرفّ وكرّم.

يسر الباحث وقد أنجز هذه الرسالة، أن يقدم الشكر الجزيل والامتنان الفائق، لأستاذه المشرف الدكتور عمران جاسم حمد الجبوري، لما تحمّل من جهدٍ كبير في إتمام هذه الرسالة، والذي تفانى بدقته وإخلاصه لإخراجها بالصورة التي عليها.

كما يسرّ الباحث أن يقدم شكره وتقديره لأستاذه المشرف الدكتور سعد حسن عليوي لما بذل من جهدٍ علمي، ورأيٍ سديد، ونصحٍ أمين في إنجاز هذه الرسالة.

ومن باب العرفان بالجميل يقدم الباحث شكره واعتزازه إلى عمادة كلية التربية الأساسية عميداً وأساتذةً وموظفين، لما قدموه من دعمٍ أسهم في تسهيل مهمة الباحث في عمله.

وأقدم شكري إلى الأستاذ الجليل الدكتور عبد الستار مهدي علي، رئيس قسم الدراسات العليا، الذي شملنا برعايته الأبوية ويسرّ لنا ما استصعب من الأمور.

ويشكر الباحث موظفي مكتبة الكلية لما قدّموه من تسهيلات كثيرة إلى طلبة الدراسات العليا.

ويسر الباحث أن يشكر لجنة الخبراء على آرائهم القيمة، وملاحظاتهم السديدة، ونصائحهم المخلصة، فجزاهم الله عني خير الجزاء.

وأقدم شكري الجزيل وتقديري الكبير إلى العلامة الأستاذ (هلال ناجي) الذي فتح لي مكتبته ولم يبخل علي بمشورةٍ أو نصيحةٍ، فجزاه الله جزاء المحسنين.

ويسر الباحث أن يشكر كلا من الدكتور عبد الله كاظم هندي، والدكتور علاء عبد الحسن، والدكتور قيس الخفاجي، والصدّيق بسام الاسدي، لما قدّموه من جهود سهّلت عمل الباحث.

ولا يفوتني أن أقدم شكري وتقديري إلى كل من مد يد العون والمساعدة، فجزاهم الله خير الجزاء وأحسن إليهم، داعياً الله سبحانه وتعالى أن يوفق الجميع لما فيه الخير.

والشكر لله أولاً وآخراً .

الباحث

k

﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ
يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴾

بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الزمر
من الآية (9)

ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع
	الإهداء.
	شكر وامتنان.
أ - ب	ثبت المحتويات.
ج	ثبت الجداول.
د	ثبت الملاحق.
3-1	ملخص البحث.
17-4	الفصل الأول: مشكلة البحث وأهميته وهدفه وحدوده
4	مشكلة البحث.
6	أهمية البحث.
17	هدف البحث.
17	حدود البحث.
21-17	تحديد المصطلحات.
34-22	الفصل الثاني: دراسات سابقة
22	دراسات عربية.
24	دراسات عراقية.
38-35	موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية.
49-39	الفصل الثالث: منهج البحث و إجراءاته
39	منهج البحث.
40	إجراءات البحث.
40	مجتمع البحث.
40	عينة الدراسة.
41	أداة البحث.
42	صدق الأداة.

الصفحة	الموضوع
43	بناء معيار لتصحيح الأداة.
45	ثبات الأداة.
46	ثبات التصحيح.
47	التطبيق النهائي للأداة.
48	تصحيح الاختبار.
49	الوسائل الإحصائية.
60-50	الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها
50	عرض النتائج بشكل إجمالي.
51	عرض النتائج وتفسيرها بشكل تفصيلي.
63-61	الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات
61	الاستنتاجات.
62	التوصيات.
63	المقترحات.
74-64	المصادر والمراجع
64	المصادر العربية.
73	المصادر الأجنبية.
74	الملاحق.
A-C	ملخص البحث باللغة الإنكليزية.

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
51	توزيع تكرارات الطلبة على المستويات المعمول بها في الكليات.	1
52	توزيع الطلبة الذين حللوا النص على وفق قواعد التحليل وأسسهم والذين حللوا خلافاً لذلك.	2
53	توزيع تكرارات الطلبة على الفقرات و الدرجات التي حصلوا عليها.	3

فهرس الملاحق

الصفحة	العنوان	رقم الملحق
74	استبانة مقدمة إلى ذوي الخبرة والاختصاص تحوي مجموعة من النصوص الأدبية ، لاختيار النص الملائم للتحليل.	1
82	أسماء مجموعة من الخبراء استعان بهم الباحث في إجراءات الباحث.	2
84	النص الشعري الذي تمّ اختياره كي يحلله الطلبة.	3
85	استبانة مفتوحة مقدمة إلى ذوي الخبرة والاختصاص، لتحديد خطوات المعيار الجيد لتحليل النصوص الأدبية.	4
86	استبانة مغلقة مقدمة إلى ذوي الخبرة والاختصاص، لاختيار الفقرة المناسبة لمعيار تحليل النصوص الأدبية.	5
87	معيار تحليل النصوص الأدبية بعد حذف الفقرات غير الملائمة.	6
88	استبانة مقدمة إلى ذوي الخبرة والاختصاص لاستخراج صدق المعيار.	7
89	استبانة مقدمة إلى ذوي الخبرة والاختصاص، لبيان صلاحية تقسيم درجة المعيار على عناصره.	8
90	أسماء مجموعة من الخبراء استعان بهم الباحث في إجراءات البحث.	9
92	استبانة لتوصيف معيار تحليل النصوص الأدبية.	10
95	استبانة لتوزيع درجة كل فقرة على عناصرها التي وصفت من خلالها.	11
98	المعيار بصيغته النهائية.	12

الصفحة	العنوان	رقم الملحق
100	ثبات درجات الاختبار الاستطلاعي للأداة.	13
101	درجات تصحيح الاختبار الاستطلاعي عبر الزمن ومع مصحح آخر.	14
102	درجات الاختبار التحصيلي للطلبة.	15
103	درجات عينة ثبات تصحيح الاختبار النهائي عبر الزمن ومع مصحح آخر.	16

ملخص البحث

اللغة العربية من اللغات الحية التي تمتلك القدرة على العطاء الثرّ ومسايرة النهوض العلمي والتطور الحضاري، فهي لغة متطورة أثبتت جدارتها على مر العصور، لما تمتاز به من خصائص فريدة، أهلتها لان تكون لغة حضارة إنسانية، وإنها من أحسن اللغات في دقة العبارة وقوة الجملة، وقد امتلكت القدرة على التعبير عن معانٍ ثانوية، قد لا يعرف غيرها من اللغات كيف يعبر عنها.

فاللغة العربية غنية، ودقيقة، وشاعرة، قادرة على الاشتقاق وتوليد الألفاظ وتنميتها وتغذيتها وهذا دليل على حيوية اللغة العربية وديمومتها.

وللأدب بشعره ونثره قيمة نفسية واجتماعية، فهو من المواد التي ترمي إلى تكوين الميل إلى الجميل وتقديره والتمتع به كالفنون الجميلة فقاريء الأدب يسعى إلى تذوق الجمال وتربية الوجدان والاتصال بالمثل العليا في الأخلاق والسلوك.

على أن أية قراءة للنص ستظل قاصرة ما لم تلتفت إلى حقيقته الأدبية ولا يتم ذلك إلا عن طريق التحليل، فالتحليل هو التحول من الاهتمام بالمبدع إلى الاهتمام بالنص فانه يساعد الطلبة على تذوق النصوص الأدبية، تذوقاً يقوم على الاحاطة والتعمق والنقد والتأمل لمعرفة مواطن الجمال في النص الأدبي، واستنباط الخصائص المميزة وتعليقها، وإن التحليل يخدم القراءة عن طريق الحرص في قراءة النص على جودة الأداء والنطق السليم والفهم والتلخيص واستنباط المعاني السامية.

وتعد معرفة مستوي الطلبة أمراً مهماً لتشخيص مواطن القوة والضعف في تعلمها ويسهم في تحسين مستوى الطلبة لأنه عملية تشخيصية علاجية.

ومن هنا فان معرفة مستوى طلبة قسم اللغة العربية في تحليل النصوص الأدبية لكلية التربية الأساسية تسهم في تشخيص نقاط القوة والضعف في تعلمهم.

هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى معرفة مستوى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في تحليل النصوص الأدبية، وذلك من خلال الإجابة عن السؤال الآتي:

ما مستوى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في جامعة بابل في تحليل النصوص الأدبية، كما يقيسه الاختبار التحصيلي.

حدود البحث

يقتصر البحث على:

1. طلبة المرحلة الرابعة في قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في جامعة بابل للعام الدراسي 2003 – 2004.
2. نص أدبي يحلله الطلبة.

إجراءات البحث

مجتمع البحث وعينته: بلغ مجتمع البحث (69) طالباً وطالبةً من قسم اللغة العربية ينقسمون على شعبتين تضم شعبة أ – (35) طالباً وطالبةً، وشعبة ب – (34) طالباً وطالبةً، اختار الباحث عشوائياً (15) طالباً وطالبةً عينة استطلاعية، وبلغت العينة الأساسية (54) طالباً وطالبةً.

أداة البحث

اعتمد الباحث الاختبار التحصيلي أداة لبحثه، وكان الاختبار نصاً شعرياً يحلله الطلبة.

الوسائل الإحصائية والحسابية

استخدم الباحث الوسائل الآتية:

1. معامل ارتباط بيرسون. 2. الوسط الحسابي. 3. النسبة المئوية.

نتائج البحث

أظهرت النتائج ضعف مستوى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في تحليل النصوص الأدبية، إذ بلغ متوسط درجات الطلبة في الاختبار التحصيلي (33.76%).

التوصيات

قدم الباحث توصيات عدة منها:

1. ضرورة اهتمام التدريسيين بتحليل النصوص الأدبية، على وفق أسس التحليل الأدبي وقواعده.
2. ضرورة أن يطلع التدريسيون على الأساليب الحديثة في تدريس النصوص الأدبية.
3. التأكيد على القدرات العقلية العليا (التحليل، والتركيب، والتقويم) في التدريس وفي صياغة الأسئلة.
4. الإكثار من التدريبات التي تخص تحليل النصوص الأدبية، لتكون حافزاً للطلبة على التزود بالثقافة الأدبية.

المقترحات

يقترح الباحث إجراء الآتي:

1. دراسة مماثلة تشمل كليات التربية الأساسية في عموم القطر.
2. دراسة أسباب ضعف طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية في تحليل النصوص الأدبية.

الفصل الأول

مشكلة البحث وأهميته وهدفه وحدوده

1. مشكلة البحث.

2. أهمية البحث.

3. هدف البحث.

4. حدود البحث.

5. تحديد المصطلحات.

الفصل الأول

مشكلة البحث وأهميته وهدفه وحدوده

1. مشكلة البحث:

إن التحليل الأدبي غاية في الأهمية وعلى الرغم من أهمية تحليل النص الأدبي نجد أن هناك إهمالاً في الكشف عن مكونات النص، فلقد واجه النص الأدبي مراحل مختلفة من الإضعاف على يد الدارسين الذين راحوا يبسطون معناه وينقلون لغته إلى لغة سهلة دارجة بغية الشرح والتوضيح، وهم بذلك يقتلون ما فيه من وسائل تعبيرية وأساليب جمالية، ظناً منهم أن القارئ بحاجة إلى شرح الكلمات الصعبة، وفهم المعنى العام، وهم بذلك يتجاوزون حقيقة العمل الفني وما فيه من وسائل تتعدى كثيراً عملية الإفهام إلى الطاقات الخلاقة التي تتبع من النص (81، ص 102).

إن ظاهرة إهمال تحليل النص وتجاوزه إلى ما كتب عنه من رأى وتعليق هي ظاهرة مرضية كما يقال ولاشك في أنها مسؤولة عن الضعف اللغوي الذي يعانيه الطلبة (77، ص 2)، وتمثل المشكلة الواضحة، التي هي أهم المشكلات، في عجز القارئ أمام النص وهو عجز ذو أبعاد متعددة، ومن أهم هذه الأبعاد أن الطلبة معظمهم الذين يعدّون للتخصص في اللغة العربية يستطيعون أن يتحدثوا عن المدارس الأدبية من كلاسيكية ورومانسية وواقعية ورمزية وغيرها من المدارس، حتى إذا جاؤوا إلى قراءة النصوص الأصلية التي قامت عليها هذه المدارس لم يستطيعوا أن يتقدموا فيها خطوة واحدة وذلك لعدم معرفتهم بالدلالة الموجبة للكلمات والتركيبية البلاغية للنص والأكثر من هذا أن هؤلاء الطلبة يستطيعون أن يحدثوا عن الشعراء وعن حياتهم ومغامراتهم وشعرهم، فإذا واجهتهم بنص من التراث العربي، يسير جداً، لم يتمكنوا أكثرهم من قراءته قراءةً صحيحة، فضلاً عن أنهم لا يستطيعون تحليله تحليلاً نقدياً قائماً على أسس فنية (41، ص 88).

لقد أجري عدد من الدراسات والبحوث على طلبة أقسام اللغة العربية شخصت ضعف مستوى الطلبة في فروع اللغة العربية أغلبها، وبحسب علم الباحث لا توجد هناك دراسة تناولت دراسة مستوى الطلبة في تحليل النصوص الأدبية، إلا أن هناك دراستين تسمان تحليل النصوص الأدبية مساً مباشراً:

الأولى: دراسة التميمي، 2001، في قياس مستوى التذوق الأدبي لدى طلبة المرحلة الرابعة في أقسام اللغة العربية في كليات التربية وقد أثبتت أن الطلبة على مستوى ضعيف جداً في التذوق الأدبي (21، ص73).

والدراسة الثانية: دراسة (العادلي، 2002) في البلاغة التي أكدت ضعف طلبة اللغة العربية في مادة البلاغة العربية في كليات التربية إذ بلغ متوسط درجات الطلبة (47%) وهو اقل من درجة النجاح الصغرى وهي (50) درجة (69، ص57) إن الدراستين السابقتين لهما اتصال مباشر في تحليل النصوص الأدبية، والضعف بهما يدل على ضعف في جانب من جوانب التحليل الأدبي، وقد اطلع الباحث على آراء مجموعة من تدريسيي قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية، تخصص الأدب والنقد والتحليل، وفي هذا الصدد يقول الدكتور قيس الخفاجي "إن طلبة قسم اللغة العربية عامةً وطلبة المرحلة الرابعة خاصةً يعانون من ضعف في تحليل النصوص الأدبية، بل الأكثر من ذلك أنهم يعانون من تذبذب في فهم النصوص الأدبية واستيعابها، وإن هناك هوة بين ما يدرسونه وما يستطيعون تطبيقه، فالتطبيق أن لم يكن معدوماً فنادر الحصول" (*).

أما الدكتور اسعد النجار فيقول في ذلك: "إن هناك ضعفاً متراكماً لدى الطلبة من المرحلة الإعدادية في فروع اللغة العربية كافة ناهيك عن التحليل الأدبي، فهم لا يعرفون عنه أي شيء سوى شرح القصائد، وإن الطالب ليس لديه القدرة على الإبداع، فحالة التحليل لديه كحالة حفظ النصوص واستظهارها ومما زاد في صعوبة المشكلة عدم توفر الكتاب المنهجي الذي يهتم بتحليل النصوص الأدبية" (**).

وتابعهم في القول الدكتور ثائر الشمري إذ أكد على أن الطلبة: "ضعيفون في تحليل النصوص الأدبية فضلاً عن افتقارهم للحس الأدبي الذي يؤهلهم لاكتشاف الزوايا التي تتضمن مزايا جمالية عالية في النص الأدبي" (*).

(*). أ.م.د. قيس الخفاجي، تخصص النقد الحديث، كلية التربية، جامعة بابل (مقابلة خاصة).

(**). أ.م.د. اسعد محمد علي النجار، لغة، رئيس قسم اللغة العربية، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل (مقابلة خاصة).

(*). م. د. ثائر سمير الشمري، مدرس الأدب، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل (مقابلة خاصة).

إن الطلبة في المراحل الدراسية المختلفة لا يتذوقون آداب اللغة العربية بأفكارهم إنما يحفظون منه ما يلبي حاجات الموقف الصفي للحصول على الدرجة ثم يغادرون قاعة الامتحان فينسون ما تعلموه (91، ص166).

من العرض السابق يرى الباحث أن هناك ضعفاً لدى الطلبة في تحليل النصوص الأدبية وان هذا الضعف يمتد إلى المراحل الدراسية التي سبقت المرحلة الجامعية ، حسب ما تطرق إليه أساتذة الأدب واللغة في قسم اللغة العربية، ويعد هذا مؤشراً على وجود مشكلة في تحليل النصوص الأدبية، لذلك ارتأى الباحث كشف أبعاد هذه المشكلة في تحليل النصوص الأدبية.

2. أهمية البحث:

إن اللغة من الصفات المهمة للإنسان فهي وسيلة التعلم والتعليم، والتعلم سبيل الفرد إلى تكييف سلوكه وضبطه حتى ينسجم هذا السلوك مع تقاليد المجتمع الذي ينتسب إليه (79، ص7).

إذاً اللغة وسيلة اجتماعية، وأداة للتفاهم بين الأفراد والجماعات فهي سلاح الفرد في مواجهة الكثير من المواقف الحيوية التي تتطلب الكلام أو الاستماع أو الكتابة أو القراءة وهذه المهارات الأربعة أدوات مهمة في إتمام عملية التفاهم من جميع نواحيها، ولاشك في أن هذه الوظيفة من الوظائف الاجتماعية المهمة للغة (2، ص44)، فاللغة عند ابن جني "أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم" (3، ص33)، وقد نبه الفكر الحديث إلى أهمية اللغة والى قدرتها الفائقة على التأثير في أنماط التفكير وقيادة مديات التطور في العلوم الإنسانية بل في العلوم المختلفة إذ أدرك الكثير من الدارسين المعنيين باللغة هذه الأهمية (90، ص206)، تعد اللغة من أهم مبتكرات الإنسان الحضارية فلولا اللغة لما استطاع الإنسان الحفاظ على الحضارة والثقافة والتراث ولكل مجتمع لغته الخاصة (34، ص16).

ولان اللغة من مقومات المجتمع فقد حظيت باهتمام علماء الاجتماع فظهر ما يسمى بعلم اللغة الاجتماعي، كما عني الفلاسفة وعلماء النفس بها وربما تجاوز

الأمر حدود هؤلاء إلى الجغرافيين والمؤرخين وأصحاب الدراسات الحيوية والرياضية وعلماء التشريح ومن سواهم ولاسيما حقل استخدام المخابر الصوتية، الحاسوب ووسائل الاتصال المختلفة (75، ص 53).

وقد تنبه علماءنا الأوائل إلى الحكمة من وضع اللغة ونشوتها فقد نقل السيوطي عن الإمام فخر الدين الرازي أن سبب وضع اللغة "هو أن الإنسان الواحد لا يستقل بجميع حاجاته لوحده بل لابد من التعاون ولا تعاون إلا بالتعارف ولا تعارف إلا بأسباب كحركات أو بإشارات أو نقوش أو ألفاظ توضع بإزاء المقاصد، وأيسرها وأعمها الألفاظ" (56، ص 115).

ويرى علماء النفس أن اللغة وسيلة يمكن بواسطتها تحليل الصور الذهنية إلى أجزائها، وتركيب هذه الصور مرة أخرى في أذهاننا وأذهان غيرنا من خلال وضع هذه الأجزاء في ترتيب خاص (76، ص 15).

فاللغة أداة التفكير والصلة بين اللغة والفكر صلة وثيقة، لان الفكرة منذ إشراقها في الذهن تظل عائمة يعوزها الضبط والتحرير حتى تجد الوسيلة التي تعبر بها عنها، واللغة في هذا التعبير لها المقام الأول ولذا يقال التفكير كلام نفسي، ويقول الشاعر في هذا المعنى:

إن الكلام لفي الفؤاد وإنما جُعِلَ اللسانُ على الفؤاد دليلاً

(2، ص 44)

إن اللغة إحدى القوى التي ساعدت الكائنات البشرية على الخروج من العالم الحيواني والاندماج في جماعات، وساعدت على تطور القدرة على التفكير وتنظيم الحياة ففي اللغة من الإنسان فكره وطرائقه الذهنية وفيها من العالم الخارجي تنوعه وألوانه، فالكلام مبدع وصانع للحياة ومن هنا فانه اقرب الأدلة وأقواها على استقصاء الملامح الخاصة لأي مجتمع، فعالم اللغة هو العالم الوحيد الذي حقق العناصر الأساسية لموضوع البحث الإنساني (102، ص 51)، فلغة كل امةٍ لسان حالها وعنوان وجودها ووسيلة التعبير عن ذاتها فلا غرابة أن يقال إن الأمة هي اللغة واللغة هي الأمة (62، ص 13).

كما إن قصة اللغة هي قصة الحضارة الإنسانية، والحضارة لا تنعكس بوضوح مثلما تنعكس على الكلام واللغة (8، ص11)، إن اللغة الحية تدل على حيوية المجتمع واللغة الجامدة تدل على تخلف المجتمع، الذي تبنّاها عن مسابرة الركب الحضاري، وبذلك أصبح مقياس رقي المجتمعات مدى عنايتها واهتمامها بلغاتها القومية، فهي مَعْلَم من معالم تطورها (54، ص11).

وإذا كان هذا الحال ينطبق على اللغات جميعاً فإنه يكون أكثر انطباقاً على اللغة العربية إذ تحتل هذه اللغة مكانة مرموقة بين لغات العالم، لما انمازت به من مزايا جعلتها أهلاً للحياة والبقاء فهي عنوان استمرارية الصفة العربية لما تتضمنه من وحدة في التفكير وفي المبادئ وفي المثل (103، ص439).

اللغة العربية إحدى اللغات العالمية على أي مقياس اتخذته الإنسان فإن أراد كثرة المتحدثين بها، فالعربية اللسان القومي لما يزيد على مائتي مليون عربي وهي اللسان القومي لإضعاف ذلك العدد من المسلمين، وإن قاسها على التاريخ وجدها قد رسخت قرابة ستة عشر قرناً نعرفها وقروناً آخر لا نعرفها، ووجدتها أصدرت أدباً فنياً متعدد الأجناس الفنية، وإن بحث عن تراثها اللغوي تبين أنها تفتني ثروة طائلة من الأصول الثلاثية والرباعية والخماسية وتضم نظاماً كاملاً من الاشتقاق ونظاماً متطوراً في النحت بحيث تضارع غيرها من اللغات الكبيرة (101، ص13).

إن دارس العربية يقف أمام قضايا كثيرة تجعله يحس أن هذه اللغة تجري في كثير من سننها على وفق تفكير عقلي مقصود في جانب كبير من قوانين الحياة (56، ص9) وتعد اللغة العربية من أهم مقومات الوحدة وارسخ دعائم بنائها وبقائها فهي وسيلة التواصل بين ماضي الأمة العربية وحاضرها ويمثل التمسك بها ابرز سمات الشعور بالانتماء واظهر معاني العزة والسيادة والثقة بالنفس والاعتزاز بالتراث القومي، ومن ثم هي ركيزة أساسية لهوية الأمة الحضارية ووحدتها الثقافية (97، ص9)، وتكتسب العلاقة بين اللغة العربية والحضارة الإسلامية خصوصية ذات انفراد ربما لتشابك دور اللغة العربية والدين الإسلامي. (99، ص43).

إن الاعتراف المبدئي بالعربية من الشعوب التي اعتنقت الإسلام، وتوجه هذه الشعوب نحو تعلمها أدى إلى اتساع رقعة الناطقين بها مما يبين أهمية اللغة العربية (99، ص 46) ولأهميتها كان الباكستانيون جادين في أن يضيفوا اللغة العربية إلى لغتهم الأردية وطلبوا من مصر فعلاً أن تعاونهم في ذلك، ولا سبيل إلى انتشار لغة إلا إذا كان في طبيعتها ما يعين على ذلك (92، ص 7) لقد تحمّس للغة العربية الكثير من المسلمين غير العرب، فقد انتصرت في مصر على القبطية وفي المغرب على البربرية وفي الشام على اليونانية وفي إيران على الفارسية (28، ص 6) فظلت لغة مقنطرة على العطاء يشهد لها العلماء بأفضليتها وقدسيتها، فهذا الثعالبي (ت 429) يقول: "من أحب الله تعالى أحب رسوله محمداً **w** ومن أحب الرسول **w** العربي أحب العرب، ومن أحب العرب أحب العربية وعنى بها وثابر عليها وصرف همته إليها، والعربية خير اللغات والألسن، والإقبال على تعلمها من الديانة وهي أداة العلم ومفتاح التفقه في الدين وسبب إصلاح المعاش والمعاد" (23، ص 2).

وهكذا نرى أن الاشتغال بالعربية وصرف الهمة إليها كان باباً من أبواب العبادة، فالتاريخ يحدثنا عن جمع من أهل العربية كانوا يتعبدون بالاشتغال بالعربية وعده بعضهم فرض كفاية (26، ص 154).

وقد وصفها القلقشندي (ت 821) بأنها: "امتن اللغات وأوضحها بياناً، واذلقها لساناً وأمدّها رواقاً وأعذبها مذاقاً ومن ثم اختارها الله لأشرف رسله وخاتم أنبيائه وخيرته من خلقه، وجعلها لغة أهل سمائه وسكان جنته وانزل بها الكتاب المبين" (87، ص 148). وقد تحدث الكثير من العلماء العرب في بيان أفضليتها، فهي لغة حية عرفت بثرائها اللغوي وبتنوع أساليبها وكثرة مجازاتها، حتى عدّها الكثير من العلماء بأنها اللغة الشاعرة (10، ص 13)، بل الأكثر من ذلك اعترف المستشرقون باصالتها وعنفوانها فقال (ماسنيون): "إن العربية تذهب إلى الغرض المقصود مباشرة بينما اللغات الأوربية لا تصل إلى ذلك إلا تدريجياً وإنها تبرز المعنى المراد في أقل ما يمكن من الألفاظ، أما اللغات الأخرى فتعجز أن تجاريها" (16، ص 115) وفي عذوبة العربية وموسيقاها اللفظية قالت المستشرقة (انامري): "اللغة العربية لغة

موسيقية للغاية فلا أستطيع أن أقول إلا إنها لا بد أن تكون لغة أهل الجنة" (96)، ص41).

أما الدكتور (غوستاف لوبون) فيقول: "إن اللغة العربية ذات اثر عميق في اللغات اللاتينية وقد ألف (دوزي وانجلمن) معجماً من الكلمات الأسبانية والبرتغالية المشتقة من العربية، وتركت لغة العرب أثراً في فرنسا نفسها" (95، ص102)، وذكر (سيديو): "أن اللهجات السائدة لولاية أوفرن وولاية ليموزان الفرنسيين محشوة بالكلمات العربية وإن أسماء الأعلام فيها ذات مسحة عربية (95، ص103)، هذه شهادة مجموعة من المستشرقين تؤكد قدرة اللغة العربية على استيعاب الآداب والعلوم ومتطلبات الحياة وتؤكد تأثيرها في غيرها من اللغات.

وقد تابعهم في ذلك المستشرق الألماني (فريتاغ) قائلاً "إن اللغة العربية ليست أغنى لغات العالم فحسب بل إن الذين نبغوا في التأليف بها لا يكاد يأتي عليهم العد" (94، ص82). ولم يقتصر التأليف على العرب وحدهم، بل شمل الكثير من غير العرب، فهذا الشيخ (محمد احمد مظهر) العالم الباكستاني قدّم بحثاً مسهباً باللغة الإنكليزية في مجلة الأديان الباكستانية بعنوان (العربية أم جميع اللغات)، وكذلك الأب (انستانس ماري الكرمللي) عضو المجمع العلمي العربي (1948) بمصر فقد عبّر عن قدم العربية وأمومتها لجميع اللغات في محاضرة نشرها في كتابه المعروف (نشوء اللغة العربية واكتمالها) (89، ص37).

ولا توصف اللغة العربية بأنها لغة باقية فحسب، بل توصف بأنها لغة حية تمتلك مزايا اللغة المتطورة، التي أثبتت جدارتها على مر العصور لما تتميز به من خصائص فريدة كالاشتقاق والترادف والتضاد، فأهلتها صفاتها لان تكون لغة حضارة إنسانية (67، ص12)، وإنها من أحسن اللغات في دقة العبارة وقوة الجملة وقد امتلكت القدرة على التعبير عن معانٍ ثانوية قد لا يعرف غيرها من اللغات كيف يعبر عنها (51، ص24).

أما في الميدان التعليمي فإن الصلة بين فروع اللغة العربية صلة جوهرية طبيعية إذ إن اللغة العربية تعمل بفروعها كافة، وإن هذه الفروع مرتبطة ببعضها البعض ارتباطاً محكماً (31، ص11)، فلغتنا العربية مرنة واسعة تستخدم عند

الحاجة فروعها كافة لتصب في بوتقة واحدة لخدمة العملية التربوية فأهمية اللغة العربية تتبع من أهمية فروعها، فالقواعد وسيلة لضبط الكلام وصحة النطق والكتابة وليست غاية مقصودة لذاتها (43، ص209).

فالنحو تبوأ مكانة متميزة بين فروع اللغة، فهو أكثرها اعتماداً على العقل واعزها تحصيلاً لدى الطلبة، وبالإمام بقواعد النحو يتكون حس لغوي يمكنهم من استيعاب لغتهم (39، ص14)، "وكذلك الصرف فهو أشرف شطري العربية أي (النحو والصرف) لاحتياج المشتغلين باللغة جميعهم إليه أيما حاجة لأنه ميزان العربية" (13، ص27)، "فان معرفته تعصم اللسان من الخطأ وتيسر للمتكلم مرونة يخلو بها الكلام من مخالفة القياس التي تذل بالفصاحة وتقدهح بالبلاغة والاهتمام به لا يوازي أهميته لان الكثير من أهل اللغة وقع الخطأ في كتبهم بسبب قلة معرفتهم بضوابط هذا العلم" (4، ص22).

ولهذا نجد أواصر موحدة بين النحو والصرف، فإذا كان النحو يشخص أغراض المتكلمين، فالصرف يدل اللسان على الاشتقاق ويرهف حس القارئ ليفرق بين ما اقترب لفظه وبعد معناه (63، ص33)، وتتبع الصرف والنحو في الأهمية البلاغة فهي لون من ألوان الأداء يكتسبه الإنسان عن طريق السماع والتقليد والمحاكاة وهي من أوائل العلوم التي عنى بها العرب لحاجتهم الماسة إليها، فهي الطريق المفضي إلى فهم القرآن الكريم والسبيل الذي يمكنهم من معرفة مواطن الجمال والقبح في الكلام وهي وليدة القرآن الكريم ومبحث إعجازه (58، ص279)، وقد وصفت بأنها "القول المحيط بالمعنى المقصود مع اختيار الكلام وحسن النظام وفصاحة اللسان" (57، ص36)، فمهمة البلاغة الحرص على صحة الأفكار والمعلومات ثم عرضها عرضاً واضحاً قوياً ملائماً للمخاطبين (64، ص28) إن تنمية الذوق الأدبي لدى المتعلمين لا يتم إلا بالرجوع إلى علوم البلاغة التي استمدت قوانينها وأحكامها من النماذج الرائعة في مجال القول،

كالقرآن الكريم والحديث الشريف والقول المأثور لمن أشير إليهم بالبنان وعرفوا بالفصاحة والبلاغة، فالبلاغة هي السبيل لفهم النصوص الأدبية الرائعة (69، ص12). والأدب من المواد التي ترمي إلى تكوين الميل إلى الجميل وتقديره والتمتع

به كالفنون الجميلة، لكننا إذا نظرنا إلى الأدب من حيث القارئ فهو لتذوق الجمال وتربية الوجدان والاتصال بالمثل العليا في الأخلاق والسلوك (6، ص220)، على أن ما ينبغي أن نلاحظه بالنسبة للأدب أنه يقدم المعرفة أو التجربة الإنسانية بوسيلة خاصة هي اللغة بعد أن ينقلها الفنان من بعدها الاشاري التفريري إلى بعد أعمق لتعبر بالصورة والرمز (81، ص101).

فلأدب علاقة وثيقة باللغة، فالأدب عند (هيدجر) قوامه الكلام، الذي لا ينبغي أن يؤخذ مأخذ الأداة التي يتحقق بها الاتصال بين المتكلمين ويقع الفهم والإفهام، بل الكلام الذي يطابق عادة ما يعرف بالوعي الإنساني ولا يوجد الوعي إلا مع إمكان الكلام وخلق اللغة واللغة مجال يعمل الأدب فيها عمله غير أنه لا يأخذها مأخذ المادة المصنوعة بل يدخل اللغة في حيز الإمكان (72، ص22)، إن للدراسة الأدبية المكانة الأولى في إعداد النفس وتكوين الشخصية وتهذيب الوجدان وتصفية الشعور وإرهاف الحس لذلك هي من أليق الدراسات للطلبة (2، ص252). ومن خصائص الأدب الحي انه يمنح القدرة على الانفعال به وان كان أسمى من المشاعر الخاصة، لأنه يستطيع أن يرفعنا إليها لحظات وان يخرجنا من قيد اللحظة الحاضرة في حياتنا، كذلك يصلنا بنبع الحياة الساري وراء اللحظات المفردة الأحداث المحدودة، ويضيف إلى أعمارنا وأرصدتنا الخاصة من الحياة آماداً وآفاقاً اكبر وأوسع من حياة الأفراد في جيلٍ من الزمان (81، ص102) ولعلنا أدركنا أن نشأة الأدب كانت ثمرة حاجة الإنسان إلى التعبير عن عقله وهو في ذلك يشبه بقية الفنون كالرسم والموسيقى والغناء، إلا أن الأدب يجمع أكثر خواص هذه الفنون ويزيد عليها الإفصاح وسهولة تناول والشيوخ ويضاف إلى ذلك انه يمتاز بإيصال المعارف إلى المتلقين في كل مكان، وعلى هذا القول لا نستطيع أن نفهم الحياة بدون أدب (33، ص13)، ولو فكرنا جيداً نجد أن اعقد ألوان النشاط الإنساني وأشدّها غموضاً النشاط الأدبي لان كل تغيير في بنية الكلمات أو في نظام التراكيب، هو في الحقيقة يجب أن ينظر إليه على أنه نتاج جديد ذو دلالة كامنة في العمل الأدبي الواردة به، ولكن قياساً على قوانين اللغة العامة والخاصة (42، ص33)، فالنص الأدبي نسيج اللغة الموظفة في الإبداع

والمنسقة تنسيقاً جمالياً، فالنص يسهم في وضع الهالة الروحية للإبداع (93، ص 19).

إن النص الأدبي كتركيب لغوية مترابطة ومتفاعلة يشكل طاقات واسعة يستحيل أن تحدد في بعد واحد أو تقوم على مستوى تعبيرى موجه أو تدرك منفصلة عن وحدة المعنى أو قوته أو ثرائه (42، ص 38)، وللأدب قيمة نفسية لأنه غني بالعاطفة والمشاعر وهذا الإحساس بالعاطفة يعطي الطالب والقارئ الطاقة والحماس والإقبال نحو الحياة، فكم من خاملٍ أيقظته قصيدة بارعة وكم من حزينٍ تنفس بالشعر (78، ص 88، 89)، والأدب أداة للربط بين الإنسان والإنسان، والإنسان والحياة وله الدور الرائد في تنمية الحس القومي لدى أبناء الوطن الواحد أي إنه نقدٌ للحياة وتوجيه لها ودراسته دراسة للإنسانية في أجمل معانيها (74، ص 219)، وإن أهمية الأدب تظهر في دفاعه عن حقوق المجتمع والحقوق الفردية في جميع العصور، فعندما يكون هناك خرق لحقوق الإنسان في عصرٍ ما نرى أن الأدب يجسّد تلك الانتهاكات للحقوق والقوانين وينادي بها وبأحقية طبقات المجتمع في الحصول عليها (106، ص 44)، فالأدب مفردته أساسية من المفردات التي تشكل هوية الأمة وتعدد ملامحها الفكرية والحضارية في إطار الحقبة التاريخية التي تظل قادرة على ضخ المعطى المشترك الذي تقرره الأمة وتقننها الحضاري عبر تاريخها المتجدد لقد أدى الأدب العربي هذه المهمة في فعاليتها الحضارية، وقد كشفت الدراسات المعاصرة جوانب فنية وفكرية فيه انتفعت بها الأمة (25، ص 5).

إن ما انتهى إليه النتاج الأدبي كان في أعلى مراتب البناء الفني صورةً ومعنى ونوعاً، فالشعر والخطب والأمثال غاية في الفن الإبداعي، وهو موروث يمثل صوراً من التطور اللغوي الذي وراءه حضارة سامية، واعتياد سماع الجميل من ذلك القول يؤدي إلى تربية الذوق الفني والسليقة اللغوية، ورسوخ الوعي باللغة (75، ص 55)، ومن هنا تظهر أهمية دراسة الأدب بوصفه الوسيلة التي عن طريقها يتزود الفرد بثقافة تساعد على تطوير مجتمعه وتجعله يسهم في إشاعة الحياة الديمقراطية والتفاعل مع الآخرين وتكوين الشخصية وتوجيه السلوك الإنساني بشكل عام (29، ص 6).

إن أي قراءة للنص الأدبي ستظل قاصرة ما لم تلتفت إلى حقيقته الأدبية، وكذا فإن أي قراءة ستظل في نقص إن لم تهتم الاهتمام الكافي بكل ما يضيء جوانب النص بعبارة أخرى فإن اقتصار النظر إلى النص، على أنه محض وثيقة، تؤرخ عصر مبدعه وتحلل نفسيته وتكشف مجتمعه مع تجاهل جانب التحليل فان مثل هذه القراءة تسقط معها القيم الجمالية للنص، فالتحليل الأدبي هو التحول من الاهتمام بالمبدع إلى الاهتمام بالنص (98، ص15)، فالمفردات اللغوية لا تأتي بمدلولها المعجمي في النص ولذا يجب أن تقرأ قراءة دلالية، وذلك لا يعني أن ن فكر في ضدها مثلاً ولكن علينا أن نتوقع لها ظلالاً ونوايا ومعاني ابعدها مما تركته في ذاكرتنا، إن اللغة كونها مفردات وجمل لا تستجيب للموضوع الأدبي، بل يؤدي الموضوع الأدبي بإيحاءات تلك اللغة وما في بناها العميقة والثانوية من دلالات، وهذه المعاني والدلالات لا تتم إلا عن طريق التحليل (40، ص78).

وتكبر أهمية التحليل الأدبي وتتنامى كلما اتسعت الهوة بين القارئ والأديب فقد خدم التحليل الأدب والشعر والحديث والقرآن خدمة جليلة وعنه انبثقت مدارس نقدية متنوعة في البلاغة والنحو والنقد، إن التحليل بدأ على شكل شروح وتوضيحات بدأت عند (ابن السكيت) بداية يسيرة لا تتناول إلا بعض الألفاظ الغامضة ثم تفنن الشراح في شروحهم فتعدى نطاق الكلم الغامض إلى المقارنة وإصدار الحكم بإظهار العيب والتوسع في التحليل واستمر هذا المنهج النقدي معمولاً به إلى العصر الحديث وقد أكد اصالة النقدية أكابر النقاد المعاصرين (18، ص21).

فليس من قبيل الصدفة أن نجد علماء اللغة والنحو المتقدمين كالخليل وسيبويه والفراء والمبرد ومن عاصروهم أو جاء بعدهم يبدأون الخطوات الأولى للتحليل الأسلوبي، فجهود الفراء وأبي عبيدة والاختش في الدراسات القرآنية كانت متجهة في شطر كبير منها إلى تحليل العبارات وتوجيه طرق التعبير في الأسلوب القرآني مع أن ذلك قد أجري في سياق المباحث الإعرابية والدلالية، وجهود الخليل وسيبويه ومن بعدهما المبرد في كتابيه المقتضب والكامل تتجه في كثير من جوانبها إلى تحليل النصوص والعبارات والأساليب وهذا يدل على الترابط الوثيق بين مكونات النص

الأدبي، إذ يرتبط المظهر البنيوي بالمظهر الدلالي وكلاهما يرتبط بالمظهر الوظيفي الذي يتخذ النظام الإعرابي في اللغة العربية دوره التعبيري عنه (6، ص40).

إن دراسة النص الأدبي وتذوقه وتحليله وفهم تراكيبه اللغوية هو الغاية التي سعى إليها النقد الأدبي في تاريخه الطويل، بعد أن كان ملاحظات مختصرة تصدر عن الذوق (27، ص15)، وإن من مظاهر الاهتمام بتحليل النص، ظهور الدراسة الأسلوبية لبنية النصوص الأدبية، إن الدراسة الأسلوبية للنص تعنى ببنيته اللغوية من حيث الأصوات والكلمات والجمل والدلالات وقد تتجاوز ذلك إلى تحديد الخصائص الأسلوبية المميزة للأديب الواحد (27، ص220)، ويتفق عدد من النقاد على أن نقطة البداية الطبيعية لأي بحث أدبي ينبغي أن تتركز في تفسير الأعمال الأدبية وتحليلها (104، ص9).

وتؤدي اللغة دوراً أساسياً في تحليل النصوص الأدبية وفهمها، فلاشك في أن الفهم اللغوي الدقيق للنصوص الأدبية منطلق أساسي لتحليلها، وهذا التحليل لن يقتصر على الجانب المعجمي بل لابد أن يتناول بالضرورة كل الجوانب الأخرى الخاصة بالبنية اللغوية والمحتوى (31، ص236).

فالتحليل الأدبي هو قراءة نقدية تحليلية تعتمد على جملة من العناصر منها الإثارة والعاطفة والأسلوب والأحكام والقيم، أي أن التحليل يجمع الشكل والمضمون، فتحلل هذه العناصر من حيث خصالها وما يمكن أن يستنبط منها، ومهما يكن أمر التحليل وفق هذه العناصر فهو تحليل يحتاج إلى تدقيق علمي في كل عنصر من عناصره المذكورة آنفاً (49، ص214)، ومن أهمية التحليل أنه يساعد على تمكين الطلبة من تذوق النصوص الأدبية تذوقاً يقوم على الاحاطة والتعمق والنقد والتأمل لمعرفة مواطن الجمال في النص الأدبي واستنباط الخصائص المميزة وتعليلها وإن التحليل يخدم القراءة عن طريق الحرص في قراءة النص على جودة الأداء والنطق السليم وتمثل المعاني والفهم والتلخيص واستنباط الأحكام السامية (21، ص8)، ولا يخفى أن تحليل الأسلوب أدبياً يعني جهداً واضحاً في محاولة الكشف عن اللمحات المضيفة والإشارات الدقيقة التي يتميز بها النص الأدبي وهذا الاستقصاء والاستغراق يقود إلى محاولة سلاسة الجواهر المكونة في العمل الأدبي (60، ص67)، فالتحليل

يرمي البحث الحالي إلى تعرف مستوى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في تحليل النصوص الأدبية وذلك من خلال الإجابة عن السؤال الآتي:

س/ ما مستوى طلبة المرحلة الرابعة في قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في جامعة بابل في تحليل النصوص الأدبية كما يقيسه الاختبار التحصيلي.

4. حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:

1. طلبة المرحلة الرابعة في فرع اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في جامعة بابل للعام الدراسي 2003-2004.
2. نص أدبي يطله الطلبة.

5. تحديد المصطلحات:

1. المستوى.
2. التحليل.
3. النصوص الأدبية.
4. تحليل النصوص الأدبية.

أولاً: المستوى

1. لغة:

جاء في (تاج العروس) (السوا) بالمد وهو الصواب (العدل) ومنه قوله تعالى: (فَأَنْبِذُوا إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ) (*) أي عدلٍ من الحكم، والسواء (الوسط) ومنه قوله تعالى: (فَاطَلَعْنَا فِي سَوَاءٍ الْجَحِيمِ) (***) والسواء (الضير)، والسواء (المستوي) ويقال ارض سواء أي مستوية والسواء من الجبل ذروته، (والسواء من النهار متسعه) واستويا أي

(*) الأنفال / 58 .

(**) الصافات / 55 .

تماثلاً (44، ص187) ومكان (سوي) أي (مستوى) طرفاه في المسافة، "وفي المصباح المساواة المماثلة والمعادلة واستوى الرجل إذ بلغ أشده، وفي التهذيب (المستوي) من الرجال الذي بلغ الغاية من شبابه وتمام خلقه وعقله (44، ص189).

2. اصطلاحاً:

أ- عرّفه Frank (1938م) بأنه: "مستوى الأداء في مهمة يتعهد الفرد بالوصول إليها" (107، ص465).

ب- عرّفه نجار وآخرون (1960م) بأنه: "الهدف أو الغاية القصوى التي يسعى الفرد أو الجماعة للوصول إليها وبلوغها" (100، ص39).

ج- عرّفه زكي (1980م): "هو بلوغ مقدار معين من الكفاية في الدراسة وتحدد ذلك اختبارات التحصيل المقننة أو تقديرات المدرسين أو الاثنين معاً" (45، ص17).

د- عرفه جيلترز Geltarz (2001م): "هو تقديم معلومات تفصيلية محددة، فيما يستطيع الفرد أداءه وما لا يستطيع" (80، ص729).

التعريف الإجرائي: هو الحد الذي يستطيع الطلبة أن يصلوا إليه في تحليل النصوص الأدبية كما يقيسه الاختبار التحصيلي.

ثانياً: التحليل

1. لغة:

كما جاء في (تاج العروس) من (حلل اليمين تحليلاً وتحلة وتحلا) واصله من قولهم (تحلل من يمينه) إذ حلف ثم استثنى، قال إمرؤ القيس:

يوماً على ظهر الكئيب تعذرت علي وآلت حلفة لم تحلل (44، ص385).

وضربه ضرباً تحليلاً أي تعزيراً إذا لم يبالغ بضربه، ومنه قول كعب بن زهير:

تجري على يسراتٍ وهي لاحقَةٌ نوابلٍ وقعهن الأرض تحليلاً (44، ص385).

وجاء في لسان العرب: قيل حللت فأنا حال، وقيل سمي محلاً بقصده إلى التحليل

كما يسمى مشترياً إذا قصد الشراء (5، ص704).

2. اصطلاحاً:

- أ- **عرفه Websters (1960م):** "فصل أو تجزئة الكل إلى أجزاء أساسية أو أقسام أو عناصر" (110، ص22).
- ب- **عرفه (بلوم) بأنه:** "تفتيت المعلومات إلى عناصرها أو أجزاءها المكونة لها بحيث إن الترتيب الهرمي للأفكار يكون واضحاً وتكون العلاقة المعبرة عن الأفكار صريحة" (19، ص268).
- ج- **عرفه (توق، 1980م):** "القدرة على تفتيت مادة إلى عناصرها المكونة لها حتى يتسنى فهم البناء التنظيمي لتلك المادة وقد يشتمل هذا على تعيين الأجزاء وتحليل العلاقة بينها" (22، ص45).
- د- **عرفه (سند، 1985):** "قيام التلاميذ بتكسير الأفكار الرئيسة إلى أجزاءها، وتفهم العلاقة بين تلك الأجزاء" (59، ص169).
- هـ- **عرفه (استيتيه، 2001) بأنه:** "مجموعة مترابطة من النشاطات يقوم بها الباحث لاستكناه حقيقة الشيء الذي يقوم بتحليله" (12، ص181).
- التعريف الإجرائي:** الكشف عن العناصر التي يتكون منها النص والعلاقة بين هذه العناصر من أفكار ومعاني.

ثالثاً: النصوص الأدبية

اصطلاحاً:

- أ- **عرفها (الابراشي، 1958):** "هي مادة الأدب والإحساس الفذ في تربية الذوق الأدبي والوسيلة الوحيدة للاتصال بالكتاب والشعراء، وهي المادة التي نستطيع أن نعرف بها خصائص اللغة العربية (1، ص209).
- ب- **عرفها (الطاهر، 1969):** "مختارات من الشعر والنثر تقرأ إنشاداً أو إلقاء وتفهم وتتذوق وتحفظ عادةً" (68، ص61).

ج- عرفها (حمدان، 1991): "كل كلام رقيق جميل يعبر عن الحقائق الأدبية والعواطف الإنسانية (33، ص11).

د- عرفها (السعدي، 1992): "قطع مختارة من التراث الأدبي شعره ونثره، إذ تمثل مسيرة وتطور هذا التراث وتبين أشكاله المختلفة والمدى الذي وصل إليه في حقبة زمنية معينة وما طرأ عليها من تغيير" (52، ص69).

هـ- عرفها (غزوان، 2001): "هي تركيب فني من كلمات منتقاة مختارة من لغة طبيعية لها أصولها النحوية والصرفية ودلالاتها، وصورها البلاغية والجمالية التي تكون شخصيتها الجمالية واللغوية والتعبيرية المتميزة" (83، ص62).

التعريف الإجرائي: نصوص مختارة من الأدب العربي شعراً أو نثراً ممكنة التحليل ثلاثم مستوى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية ويتوافر فيها حظ من الجمال الفني وتحوي أفكاراً واضحة.

رابعاً: تحليل النصوص الأدبية

أ- **عرفه (ضيف، 1963):** "محاولة الباحث الأدبي أن يعلل هذه الأحاسيس وان ينتقل من التذوق الأدبي إلى العلل والأسباب، انتقالاً يحل في تضاعيفه الأثر الأدبي تحليلاً يوضح عناصر جماليته وتأثيره في النفوس، وإذا كان التذوق هو الأساس فالتحليل هو البناء كله" (66، ص 62).

ب- **عرفه (فضل، 1978):** "اكتشاف العناصر وعلاقاتها، فإنها تخلو من المعنى قبل أن تتداخل ويبدأ معناها في التوالد بقدر ما تدخل عناصرها في علاقات متشابكة من خلال فاعلية النسبة" (86، ص 26).

ج - **عرفه (الظاهر، 1979):** "بأنه الوقفة الطويلة أمام النص لإدراك أبعاده وبلوغ أعماقه" (68، ص 34).

د - **عرفه (عبد الله، 1986):** "التعامل مع النص بوصفه وحدة عضوية قائمة بذاتها بعد كشف أجزائها ومتى ما تعاملنا مع النص على هذا الأساس نستطيع أن ننطلق إلى جوانب أخرى نربط النص بالمجتمع والحياة والتاريخ بحياة المؤلف" (71، ص 9).

التعريف الإجرائي: هو قيام الطلبة بتجزئة النص الشعري إلى عناصره الرئيسية ووصف ما يحدثه النص من تأثير وانفعال وإحساس لدى الطلبة بحسب ما درسوا وما يعرفون.

الفصل الثاني

دراسات سابقة

1. دراسة طعمة 1971 م.
2. دراسة هنورة 1980 م.
3. دراسة الزهوي 1988 م.
4. دراسة السامرائي 1989 م.
5. دراسة السعدي 2000 م.
6. دراسة التميمي 2001 م.
7. دراسة السلطاني 2002 م.
8. دراسة الزبيدي 2002 م.
9. دراسة العادلي 2002 م.
10. دراسة الفتلاوي 2004 م.

الفصل الثاني

دراسات سابقة

لم يعثر الباحث على دراسات عربية أو أجنبية ذات علاقة مباشرة بموضوع بحثه، حسب إطلاعه، لذلك لجأ الباحث إلى دراستين عربيتين ذات علاقة قريبة بموضوع البحث وإلى ثمان دراسات عراقية أخرى اعتمدهما في دراسته.

1. دراسة (طعمة) 1971 م

(وضع مقياس للتذوق الأدبي عند طلاب المرحلة الثانوية "في الشعر")

أجريت هذه الدراسة في مصر ورمت إلى وضع مقياس للتذوق الأدبي عند طلاب المرحلة الثانوية، ساعد على توجيه المناهج وتطويرها في ضوء ما أسفرت عنه نتائج التجريب، وقد قسّمت الدراسة على قسمين: نظري وتجريبي، وقد قدم الباحث في القسم النظري تعريفا إجرائيا للتذوق الأدبي والمناهج المختلفة له ومراحل إعداد هذا المقياس بدءاً بتصميم الاستبانة وانتهاءً بإعداد الصورة الصحيحة للتجريب .

أما القسم التجريبي فقد تناول فيه الباحث خطوات تجريب المقياس والمنهج العلمي الإحصائي الذي اتبعه في ذلك منتهياً بالنتائج التي أسفر عنها التجريب، وعدل المقياس في ضوء هذه النتائج، إما أدوات البحث:

فقد صمم الباحث مقياساً لقياس التذوق الأدبي لدى طلبة المرحلة الثانوية في فن الشعر وعرضه على لجنة من المحكمين، وطبق الباحث المقياس على عينة من طلاب المرحلة الثانوية وطالبتها.

استغرق التجريب أسبوعين، واستخرج الباحث النتائج وعالجها إحصائياً وتوصل إلى نتائج عدّة منها:

القدرة على استنباط البيت الذي يتضمن الفكرة الأساسية والقدرة على اختيار العنوان المعبر عن أحاسيس الشاعر وإدراك أهمية الكلمة في القصيدة، وترتيب الأبيات حسب درجة جودتها، واختيار اصدق الأبيات وأقربها إلى الواقعية.

وأوصى الباحث بتوصيات عدة منها:

- ضرورة العناية بالجوانب الجمالية والوجدانية في تدريس الشعر.
- المطالبة بعقد مقارنة بين النص وغيره سواء أكان هذا النص للشاعر نفسه أم لغيره شريطة أن يشترك معه في الموضوع.
- عدم اقتصار الاختبارات على مطالبة الطلاب بتوضيح معنى معين أو شرح بيت في قصيدة. (11، ص48).

2. دراسة (هنورة) 1980 م

(الميول الأدبية لدى طلبة المرحلة الإعدادية ومدى اتفاقها مع النصوص الأدبية المقررة)

أجريت هذه الدراسة في مصر ورمت إلى معرفة الميول الأدبية لطلبة الصف الثالث الإعدادي ومدى اتفاقها مع النصوص الأدبية المقررة، وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية:

- 1- ما الموضوعات الأدبية التي يميل إليها طلبة الصف الثالث الإعدادي؟
- 2- ما الموضوعات التي يعزف عنها طلبة الصف الثالث الإعدادي؟
- 3- ما الأسباب التي تؤدي إلى ميل الطلبة إلى النص الأدبي أو نفورهم منه؟
- 4- ما الأسباب التي تحول دون فهم النص كما يراه لطلبة؟
- 5- ما الفرق بين البنين والبنات في كل من الحالات السابقة؟

اختار الباحث عينة من طلبة الصف الثالث الإعدادي في محافظتي الغربية والإسكندرية وكان الاختيار مقصوراً. أما أداة البحث فكانت استبانتيين: طبق الأولى على طلبة العينة للكشف عن ميولهم تجاه الموضوعات المقررة في كتاب النصوص الأدبية، والموضوعات الأدبية التي قاموا بقراءتها من غير المقررة خلال مطالعتهم في الصحف والمجلات والكتب من خلال مشاهدتهم أو سماعهم لها من أجهزة الإعلام المختلفة.

والثانية طبقها على معلمي هؤلاء الطلبة لمعرفة رأيهم فيما يتوقعون أن يميل إليه طلابهم، وصمم الباحث استمارة تحكيم لتصنيف القطع التي وردت في المقرر الدراسي تحت موضوعاتها الرئيسية، وعالج الباحث الاستبانة إحصائياً وعقد مقارنة بين ما هو مقرر فعلا على الطلبة وما أسفرت نتائج الدراسة عنه من موضوعات يميل إليها الطلبة، إذ تتخذ هذه النتائج مؤشرا لتعديل المناهج على وفق ميول الطلبة. وتوصل الباحث إلى نتائج عدة منها:

- هناك موضوعات مفضلة عند الجنسين وتفضلها البنات بدرجة اكبر وهي: الموضوعات العاطفية، والموضوعات الاجتماعية، وموضوعات جمال الطبيعة، وموضوعات الفن والأدب والإثارة والحب.
 - موضوعات مفضلة عند الاثنتين ويفضلها البنون بدرجة اكبر وهي: الموضوعات الدينية والأخلاقية، وموضوعات البطولة والمغامرة، وموضوعات الرياضة، والموضوعات السياسية والقومية والوطنية.
- (11، ص50).

3. دراسة (الزهوي) 1988 م

(اثر تدريس مادة البلاغة في مهارة التحليل الأدبي لدى طالبات الصف الخامس الثانوي)

أجريت هذه الدراسة في العراق، في جامعة بغداد - كلية التربية (ابن رشد) وكانت تهدف إلى معرفة:

اثر تدريس مادة البلاغة في مهارة التحليل الأدبي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، تألفت العينة من (40) طالبة، درست المجموعة التجريبية بالطريقة التوليفية بين البلاغة والنصوص في التحليل الأدبي، ودرست المجموعة الضابطة بأسلوب الفصل بين البلاغة والنصوص في التحليل الأدبي.

اعد الباحث اختبارا تحصيليا مؤلفا من (20) فقرة بعد التثبت من صدقه وصلاحيته، وقد استمرت التجربة (8) أسابيع، واستخدم الباحث الاختبار التحصيلي لعينيتين مستقلتين عند مستوى دلالة (1%) لمعرفة الفرق الإحصائي.

وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست بالطريقة التوليفية على المجموعة الضابطة التي درست بطريقة الفصل بين البلاغة والنصوص، بفرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (1%).

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

معامل ارتباط بيرسون، ومربع كأي، والاختبار التائي، وعامل صعوبة الفقرة، ومعامل التمييز.

وقد أوصى الباحث:

- باعتماد أسلوب التوليف بين البلاغة والنصوص في التدريس في المرحلة الثانوية وكليات التربية في القطر العراقي.
- وأوصى بتدريب القائمين بتدريس البلاغة والنصوص على وفق هذا الأسلوب من مدرسين ومدرسات (46، ص 4-136).

4. دراسة (السامرائي) 1989 م

(تقويم مستوى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في الجامعات العراقية في قواعد اللغة العربية).

أجريت هذه الدراسة في العراق، في جامعة بغداد - كلية التربية (ابن رشد) وهدفت إلى معرفة مستوى طلبة المرحلة الرابعة في أقسام اللغة العربية لكليات التربية في الجامعات العراقية في قواعد اللغة العربية، ومعرفة معوقات تحصيلها كما يراها الطلبة والتدريسيون، ومعرفة سبل تطويرها كما يراها التدريسيون.

تمثلت عينة الدراسة بطلبة الصف الرابع إذ بلغ عددهم (230) طالبا وطالبة يمثلون عينة الدراسة الأساسية، كما بلغ عدد عينة التدريسيين الأساسية (13) تدريسياً.

اعتمد الباحث أداتين لتحقيق هدف بحثه هما:

1. الاختبار التحصيلي الموضوعي من نوع الاختيار المتعدد، تضمن (50)

سؤالا لكل سؤال أربعة بدائل.

2. الاستبانة للطلبة والتدريسيين وشملت ثلاثة مجالات هي: مجال الطلبة، ومجال الكتاب، ومجال التدريسيين.
- استخدم الباحث الوسائل الإحصائية التالية:
- معامل ارتباط بيرسون، والوسط المرجح، والنسبة المئوية، ومعادلة فيشر.
- وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة منها:
- ضعف مستوى طلبة الصفوف الرابعة في أقسام اللغة العربية لكليات التربية في العراق في قواعد اللغة العربية، إذ بلغ متوسط درجاتهم في الاختبار التحصيلي (49%) وهو اقل من درجة النجاح الصغرى (50%).
 - أما المعوقات التي تعيق تحصيل الطلبة في قواعد اللغة العربية فقد انحصرت في ثلاثة مجالات: هي مجال الكتاب، ومجال التدريسيين، ومجال الطلبة.
- وانتهى الباحث إلى عدد من التوصيات منها:
- الارتقاء بمستوى الطلبة من خلال التطبيقات ومن خلال تأكيد الجانب الوظيفي في اختيار الموضوعات، والابتعاد عن استعمال اللهجة العامية في التدريس. (50، ص 8-75).

5. دراسة (السعدي) 2000 م

- (تقويم الكتب المقررة للنقد الأدبي في ضوء الأهداف التعليمية لبعض الأقطار العربية)
- أجريت هذه الدراسة في العراق في جامعة بغداد -كلية التربية (ابن رشد) وكانت تهدف إلى:
- تحديد الأهداف التعليمية للكتب المقررة لتدريس مادة النقد الأدبي.

- مدى تحقيق الكتب المقررة لهذه الأهداف في كل من العراق، الأردن، تونس، البحرين.
- المقارنة بين هذه الدول في مدى تحقيق الكتب المقررة لأهدافها التعليمية.
- أما عينة البحث فقد بلغت (256) صفحة من كتب النقد الأدبي في المرحلة الثانوية في كل من العراق والأردن وتونس والبحرين وهي تمثل (73.77%) من مجموع صفحات الكتب الأربعة البالغة (347) صفحة موزعة بين الكتب الأربعة.
- اعتمدت الباحثة طريقة تحليل المحتوى (أداة) في بحثها، وقد بنت أداة بحثها في ضوء الأهداف التعليمية لمادة النقد الأدبي، وحولت الأهداف التعليمية إلى أهداف سلوكية استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية:
- الوسط الحسابي، النسبة المئوية والتكرارات ومعادلة سكوت.
- أما النتائج التي توصلت إليها الدراسة فهي:
1. ما يتعلق بكتاب النقد الأدبي للصف السادس الإعدادي في العراق فقد تحققت فيه ثلاثة أهداف تعليمية من أصل سبعة أهداف تعليمية وهي: (إدراك المتعلم مكانة الأدب العربي بين الآداب العالمية) و (اختيار النصوص من عيون الأدب) و (تربية التذوق الفني لدى المتعلم) أي إن الكتاب حقق (42.85%) من الأهداف.
 2. أما كتاب النقد والعروض للصف الثاني الثانوي في الأردن فقد تحققت فيه أربعة أهداف تعليمية وهي: (تنمية قدرة المتعلم على الموازنة الأدبية) و (تمكين المتعلم من إنشاء الكلام الجيد) و (اختيار النصوص من عيون الأدب) و (اكتساب المتعلم القدرة على نقد نماذج من الأدبيين العربي والعالمية)، أي إن الكتاب حقق (57.14%) من الأهداف.
 3. أما ما يتعلق بكتاب النصوص للسنة السادسة للتعليم الثانوي في تونس فقد تحقق فيه هدفان تعليميان هما (تنمية قدرة المتعلم على الموازنة الأدبية) و (تناسق الكتاب ووحدته) أي إن الكتاب حقق (28.57%) من الأهداف في حين إن خمسة أهداف لم تتحقق.

4. أما كتاب اللغة العربية للمرحلة الثانوية لدولة البحرين فقد تحققت منه أربعة أهداف تعليمية من مجموعة سبعة أهداف هي: (إدراك المتعلم مكانة الأدب العربي بين الآداب العالمية)، (تمكين المتعلم من إنشاء الكلام الجيد)، و(إكساب المتعلم القدرة على نقد نماذج من الأدبين العربي والعالمي)، و(تربية التذوق الفني لدى المتعلم)، أي إن الكتاب حقق (57.14%) من الأهداف.

وقد أوصت الباحثة بإعادة النظر بالكتب المقررة لتدريس مادة النقد الأدبي في كل من العراق والأردن وتونس والبحرين، بما يضمن تحقيق الأهداف التعليمية الموضوعية لها. (53، ص16-85).

6. دراسة (التميمي) 2001م

(قياس مستوى التذوق الأدبي لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في محافظة بغداد).

أجريت هذه الدراسة في العراق في جامعة بغداد - كلية التربية (ابن رشد) وهدفت إلى:

أ- معرفة مستوى التذوق الأدبي عند طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في محافظة بغداد.

ب- معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في التذوق الأدبي بين طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في محافظة بغداد.

ج- معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في التذوق الأدبي بين طلاب أقسام اللغة العربية وطالبتها.

بلغت عينة البحث (250) طالباً وطالبةً موزعين بين كليات التربية في محافظة بغداد، أما أداة البحث فكانت (اختباراً تحصيلياً) أعده الباحث من خلال تحديد التذوق الأدبي ومهاراته ومفهومه وتحديد المصطلحات، والإطلاع على الأدبيات الخاصة، وتوجيه سؤال مفتوح إلى مجموعة من التدريسيين في اللغة العربية

وآدابها، حول مهارات التذوق الأدبي لدى الطلبة، ثم إعداد فقرات الاختبار في ضوء المهارات التي عرضها الباحث على الخبراء. استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: تحليل التباين الأحادي، ومعامل الصعوبة، ومعامل التمييز، وفعالية البدائل، ومعامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائي. كانت نتائج الدراسة:

- إن طلبة كليات التربية على مستوى ضعيف في التذوق الأدبي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الكليات الثلاثة في التذوق الأدبي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الكليات الثلاثة وطالبتها في التذوق الأدبي.

قد أوصى الباحث بتوصيات عدة منها:

بضرورة عدم اقتصار أساليب القياس في الأدب على قياس تحصيل الطلبة في المستويات المعرفية الدنيا، بل لا بد من قياس المستويات المعرفية العليا، وبناء اختبارات تساعد على تنمية التذوق الأدبي لدى الطلبة، وينبغي إطلاع الطلبة على روائع التراث العربي القديم (21، ص 15-71).

7. دراسة (السلطاني) 2002م

(اثر تحليل نصوص أدبية مختارة في الأداء التعبيري لدى طلاب الخامس العلمي)
أجريت هذه الدراسة في العراق، في جامعة بابل - كلية التربية وهدفت إلى: معرفة اثر تحليل نصوص أدبية مختارة في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس العلمي.

اختار الباحث عينة عشوائية ضمت (56) طالباً بواقع (29) طالباً في المجموعة الضابطة التي درست التعبير بالطريقة التقليدية، و(27) طالباً في المجموعة التجريبية التي درست التعبير بطريقة تحليل نصوص أدبية مختارة، تأكد الباحث من تكافؤ المجموعتين في العمر الزمني وتحصيل الوالدين الدراسي، ودرجات اللغة العربية للعام السابق، ودرجات الاختبار القبلي.

أما أداة البحث فكانت اختباراً تحصيلياً في موضوع موحد لكلا المجموعتين، صححه الباحث وفق معيار الهاشمي، واستخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:
الاختبار التائي، ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون.

أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست التعبير بطريقة تحليل نصوص أدبية مختارة على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية.
وقد أوصى الباحث بما يأتي:

- اعتماد طريقة تحليل نصوص أدبية مختارة عند تدريس مادة التعبير في المرحلة الإعدادية.
- ضرورة وضع منهج لمادة التعبير في المرحلة الإعدادية مساواة بباقي فروع اللغة العربية الأخرى (55، ص 17-70).

8. دراسة (الزبيدي) 2002 م

(تقويم تحصيل طلبة فروع اللغة العربية في مادة قواعد اللغة العربية في كليات المعلمين في العراق)

أجريت هذه الدراسة في العراق، في الجامعة المستنصرية - كلية المعلمين وكانت تهدف إلى:

أ- تقويم تحصيل طلبة فروع اللغة العربية في مادة قواعد اللغة العربية في كليات المعلمين في جمهورية العراق.

ب- معرفة معوقات تحصيل الطلبة في قواعد اللغة العربية بحسب الجنس.

بلغت عينة الدراسة (239) طالباً وطالبةً موزعين بين كليات المعلمين في العراق، أما عينة التدريسيين فقد بلغت (15) تدريسياً.

اعتمد الباحث أداتين لتحقيق أهداف بحثه هما:

1. اختبار تحصيلي موضوعي من نوع الاختيار المتعدد تضمن (50) سؤالاً.
 2. استبانة للطلبة والتدريسيين شملت ثلاثة مجالات هي: مجال الطلبة ومجال الكتاب ومجال التدريسيين، واشتملت الاستبانة على سؤالين مفتوحين للتدريسيين، الأول: يتعلق بالمقترحات، والثاني: يقوم فيه التدريسيون مستوى طلبتهم.
- استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: معامل ارتباط بيرسون، ومعادلة التصحيح لسبيرمان، ومعادلة معامل صعوبة الفقرة ومعادلة التمييز، والاختبار التائي، ومعادلة فيشر، ومعادلة فعالية البدائل الخاطئة.
- وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها:

- ضعف تحصيل طلبة فروع اللغة العربية في كليات المعلمين في قواعد اللغة العربية، إذ بلغ متوسط درجات الطلبة في الاختبار التحصيلي (44.8%).
- أما المعوقات التي تؤثر في تحصيل الطلبة في قواعد اللغة العربية فقد انحصرت في ثلاثة مجالات: مجال التدريسيين، ومجال الكتاب، ومجال الطلبة.

وجاءت توصيات الباحث على:

- أن يستعمل التدريسيون اللغة العربية الفصيحة في تدريسهم.
- اعتماد طرائق تدريسية حديثة وأساليب متنوعة وعدم استخدام طريقة واحدة.
- الارتفاع بتحصيل الطلبة في قواعد اللغة العربية بتجاوز معوقاتها (48، ص 9-58).

9. دراسة (العادلي) 2002 م

(تقويم مستوى تحصيل طلبة أقسام اللغة العربية لكليات التربية في الجامعات العراقية في البلاغة)

أجريت هذه الدراسة في العراق في جامعة القادسية - كلية التربية، وهدفت إلى:

تقويم مستوى التحصيل في البلاغة لدى طلبة الصفوف الثالثة في أقسام اللغة العربية وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

أ- ما مستوى التحصيل في تعلم البلاغة لدى طلبة الصفوف الثالثة في أقسام اللغة العربية لكليات التربية في الجامعات العراقية كما يقيسه الاختبار التحصيلي.

ب- ما نقاط القوة والضعف في تعلم البلاغة في هذه الأقسام كما يراها التدريسيون.

بلغت عينة البحث (477) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثالثة لأقسام اللغة العربية في كليات التربية في العراق، أما عينة التدريسيين فكان عددهم (37) أي المجتمع نفسه لقلّة العدد.

اعتمد الباحث في دراسته الحالية أداتين هما:

1. اختبار تحصيلي لتعرف مستوى طلبة أقسام اللغة العربية في مادة البلاغة، إذ بلغ (50) سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد.

2. استبانة لجمع البيانات التي تتعلق بجوانب القوة والضعف التي من شأنها أن تؤثر في تحصيل الطلبة في مادة البلاغة والمقترحات التي يراها التدريسيون مناسبة لمعالجة ضعف الطلبة.

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: معامل ارتباط بيرسون، ومعادلة فيشر، والوزن المئوي، والوسط المرجح.

أظهرت نتائج الدراسة:

ضعفاً واضحاً في التحصيل في مادة البلاغة حيث بلغ متوسط درجات الطلبة في الاختبار التحصيلي (47%) وهي أقل من درجة النجاح الصغرى (50%).

أما المعوقات التي تؤثر في تحصيل الطلبة في مادة البلاغة فقد انحصرت في ثلاثة مجالات: مجال الطلبة، مجال الكتاب، مجال التدريسيين .

وأوصى الباحث بتوصيات عدة منها:

- أن يعمل التدريسيون على حمل الطلبة على فهم الموضوعات البلاغية من دون اللجوء إلى حفظها.
- تضمين الكتاب البلاغي التطبيقات العملية في نهاية كل موضوع بلاغي.
- الاهتمام بأسلوب عرض الموضوعات البلاغية، بما يسهل على المتعلم فهمها (69، ص 20-70).

10. دراسة (الفتلاوي) 2004 م

(تقويم مستوى أداء مدرسي اللغة العربية في إلقاء النصوص الأدبية)
أجريت هذه الدراسة في العراق، في جامعة بابل - كلية المعلمين، ورمت الدراسة إلى: تقويم أداء مدرسي اللغة العربية في إلقاء النصوص الأدبية في المرحلة الإعدادية من خلال:

أ- تحديد المهارات اللازمة لأداء مدرسي اللغة العربية في إلقاء النصوص الأدبية.
ب- تقويم أداء مدرسي اللغة العربية في إلقاء النصوص الأدبية في ضوء تلك المهارات.

بلغت عينة الدراسة (85) مدرساً يمثلون نسبة (52%) من مجتمع المدرسين الأصلي، وبواقع مدرسين اثنين من كل مدرسة، ممن يقومون بتدريس مادة الأدب والنصوص.

استخدم الباحث استمارة الملاحظة أداة بحث، وكانت تحوي قائمة بالمهارات التدريسية اللازمة لأداء مدرسي اللغة العربية في إلقاء النصوص الأدبية في المرحلة الإعدادية، واستخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:
معامل ارتباط بيرسون، والوسط المرجح، والوزن المئوي.

أظهرت نتائج الدراسة:

- أن أداء مدرسي اللغة العربية في إلقاء النصوص الأدبية بشكل عام اقل من المستوى المطلوب.
- كان أداء المدرسين مقبولاً في (8) مهارات.
- كان أداء المدرسين ضعيفاً في (12) مهارة.

أوصى الباحث بـ:

- الاهتمام بقراءة القرآن الكريم وتجويده.
- اهتمام المدرسين بالقراءة الجهرية والتركيز عليها.
- توفير المختبرات الصوتية.

(84، ص 15-84)

موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية:

بعد عرض الدراسات السابقة، سيعقد الباحث موازنةً بينها من جهة وبين الدراسة الحالية من جهة أخرى وعلى النحو الآتي:

1. أجريت الدراسات في العراق، عدا دراسة (طعمة، 1971)، ودراسة (هنورة، 1980)، حيث أجريتا في مصر، أما الدراسات التي أجريت في العراق فقد اختلفت الجامعات التي أجريت فيها هذه الدراسات، فقد أجريت دراسة كل من (الزهوي، 1988)، ودراسة (السامرائي، 1989)، ودراسة (السعدي، 2000)، ودراسة (التميمي، 2001)، في جامعة بغداد، كلية التربية (ابن رشد)، وأجريت دراسة (الزبيدي، 2002) في الجامعة المستنصرية، كلية المعلمين، وأجريت دراسة كل من (السلطاني، 2002) و(الفتلاوي، 2004) في جامعة بابل، كلية التربية وكلية المعلمين على التوالي، أما دراسة (العادلي، 2002) فقد أجريت في جامعة القادسية، كلية التربية، أما الدراسة الحالية فقد أجريت في جامعة بابل، كلية التربية الأساسية.

2. تباينت أهداف الدراسات السابقة بتباين مشكلاتها، فهدفت دراسة (طعمة، 1971) إلى وضع مقياس للتذوق الأدبي عند طلاب المرحلة الثانوية، وهدفت دراسة (هنورة، 1980) إلى معرفة الميول الأدبية لطلبة الصف الثالث الإعدادي واتفاقها مع النصوص الأدبية المقررة، وهدفت دراسة (الزهوي، 1988) إلى معرفة اثر تدريس مادة البلاغة في مهارة التحليل الأدبي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، وهدفت دراسة (السامرائي، 1988) إلى معرفة مستوى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في قواعد اللغة العربية، وهدفت دراسة (السعدي، 2000) إلى تقويم الكتب المقررة في تدريس النقد الأدبي في كل من (العراق، والأردن، وتونس، والبحرين)، وهدفت دراسة (التميمي، 2001) إلى معرفة مستوى التذوق الأدبي لدى طلبة أقسام اللغة العربية، وهدفت دراسة (السلطاني، 2002) إلى معرفة اثر تحليل نصوص أدبية مختارة في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس الأدبي، وهدفت دراسة

(الزبيدي، 2002) إلى تقويم تحصيل طلبة فروع اللغة العربية في قواعد اللغة العربية في كليات المعلمين، وهدفت دراسة (العادلي، 2002) إلى تقويم التحصيل في مادة البلاغة لدى الصفوف الثالثة في أقسام اللغة العربية، وهدفت دراسة (الفتلاوي، 2004) إلى تقويم أداء مدرسي اللغة العربية في إلقاء النصوص الأدبية، أما الدراسة الحالية فقد هدفت إلى معرفة مستوى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في تحليل النصوص الأدبية.

3. كانت اغلب الدراسات وصفية عدا دراسة (هنورة، 1980) ودراسة (الزهوي، 1988) ودراسة (السلطاني، 2002) فكانت تجريبية، أما الدراسة الحالية فهي الأخرى وصفية.

4. اختلفت الدراسات السابقة من حيث مجتمعاتها، فقد أجريت دراسة (السامرائي، 1989)، ودراسة (التميمي، 2001)، ودراسة (الزبيدي، 2002)، ودراسة (العادلي، 2002) على طلبة الكليات، في حين أجريت دراسة (طعمة، 1971) ودراسة (هنورة، 1980)، ودراسة (الزهوي، 1988) ودراسة (السلطاني، 2002) على طلبة المرحلة الإعدادية، أما دراسة (السعدي، 2000) فقد أجريت على كتب النقد الأدبي في المرحلة الإعدادية، أما دراسة (الفتلاوي، 2004) فقد أجريت على مدرسي اللغة العربية، أما الدراسة الحالية فقد أجريت على طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية.

5. اختيرت عينات الدراسات السابقة بطرق مختلفة، فكانت بطريقة السحب العشوائي البسيط في دراسة (الزهوي، 1988) ودراسة (السلطاني، 2002)، وكانت العينة الطبقية العشوائية البسيطة في دراسة (السامرائي، 1989) ودراسة (التميمي، 2001) ودراسة (العادلي، 2002) وكانت العينة عمدية في دراسة (طعمة، 1971) ودراسة (هنورة، 1980) ودراسة (السعدي، 2000)، واعتمد مجتمع البحث نفسه عينة للدراسة في كل من دراسة (الزبيدي، 2002)، ودراسة

- (الفتلاوي، 2004)، أما الدراسة الحالية فقد اعتمدت المجتمع نفسه عينة لها، بعد استبعاد العينة الاستطلاعية.
6. تباينت أعداد العينات في الدراسات السابقة بحسب تباين الظواهر المدروسة، فكانت (40) طالبة في دراسة (الزهوي، 1988)، و(230) طالباً وطالبة في دراسة (السامرائي، 1989)، و(256) صفحة من كتب النقد الأدبي في دراسة (السعدي، 2000)، و(250) طالباً وطالبة في دراسة (التميمي، 2001)، و(56) طالباً في دراسة (السلطاني، 2002)، و(239) طالباً وطالبة في دراسة (الزبيدي، 2002)، و(477) طالباً وطالبة في دراسة (العادلي، 2002)، و(85) مدرساً في دراسة (الفتلاوي، 2004)، أما الدراسة الحالية فكانت العينة (54) طالباً وطالبة.
7. تنوعت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة، فكان الاختبار التحصيلي أداة في كل من دراسة (طعمة، 1971)، ودراسة (الزهوي، 1988)، ودراسة (السامرائي، 1989)، ودراسة (التميمي، 2001)، ودراسة (الزبيدي، 2002)، ودراسة (السلطاني، 2002)، ودراسة (العادلي، 2002)، أما دراسة (السعدي، 2002) فقد استخدمت تحليل محتوى أداة لها، واستخدمت دراسة (هنورة، 1980) الاستبانة أداة لها، أما دراسة (الفتلاوي، 2004) فكانت أدواتها استمارة ملاحظة، أما الدراسة الحالية فقد استخدمت الاختبار التحصيلي أداة لها.
8. اختلفت الدراسات السابقة من حيث موضوعاتها، فكانت دراسة (الزهوي، 1988)، ودراسة (السلطاني، 2002) في التحليل الأدبي، أما دراسة (السامرائي، 1989) ودراسة (الزبيدي، 2002) ففي قواعد اللغة العربية، وكانت دراسة (طعمة، 1971) ودراسة (التميمي، 2001) في التذوق الأدبي، ودراسة (العادلي، 2002) في البلاغة، ودراسة (السعدي، 2000) في تحليل كتب النقد الأدبي، ودراسة (هنورة، 1980) في الميول الأدبية، ودراسة (الفتلاوي، 2004) في الإلقاء، أما الدراسة الحالية فكانت في تحليل النصوص الأدبية.

9. استعملت الدراسات السابقة وسائل إحصائية مختلفة ، فقد استعملت دراسة (الزهوي ، 1988) معامل ارتباط بيرسون ، مربع كاي ، الاختبار التائي ، معامل صعوبة الفقرة ، معامل التمييز ، واستعملت دراسة (السامرائي ، 1989) معامل ارتباط بيرسون ، والوسط المرجح ، والنسبة المئوية ، معادلة فيشر ، واستعملت دراسة ، واستعملت دراسة (السعدي ، 2001) الوسط الحسابي والنسبة المئوية ومعادلة سكوت ، (التميمي ، 2001) ، تحليل التباين أحادي ومعامل صعوبة ومعامل التمييز وفعالية البدائل ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي ، واستعملت دراسة (السلطاني ، 2002) الاختبار التائي ومربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون ، واستعملت دراسة (الزبيدي ، 2002) معامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة التصحيح ، ومعامل التمييز ، ومعامل الصعوبة ، والاختبار التائي ، ومعادلة فيشر ، واستعملت دراسة (العادلي ، 2002) معامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة فيشر ، والوزن المئوي ، والوسط المرجح ، واستعملت دراسة (الفتلاوي ، 2004) معامل ارتباط بيرسون ، والوسط المرجح ، والوزن المئوي ، أما الدراسة الحالية فقد استعملت معامل ارتباط بيرسون ، والوسط الحسابي ، والنسبة المئوية.
10. توصلت الدراسات إلى نتائج مقارنة ، فقد توصلت دراسة (طعمة ، 1971) إلى أهمية تنمية التذوق الأدبي لدى الطلبة ، وتوصلت دراسة (هنورة ، 1980) إلى أن ميول الطلبة تختلف للجنسين وتختلف عما هو مقرر في الكتب ، وتوصلت دراسة (الزهوي ، 1988) إلى أهمية التوليف بين البلاغة وبين النصوص الأدبية في التدريس ، وتوصلت دراسة (السامرائي ، 1989) إلى ضعف مستوى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في العراق في قواعد اللغة العربية ، وتوصلت دراسة (السعدي ، 2001) إلى عدم تطبيق كتب النقد الأدبي للأهداف التعليمية ، وتوصلت دراسة (التميمي ، 2001) إلى ضعف مستوى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في بغداد في التذوق الأدبي ، وتوصلت دراسة (السلطاني ، 2002) إلى أهمية تحليل النصوص الأدبية في الأداء التعبيري ، وتوصلت دراسة (الزبيدي ، 2002) إلى ضعف طلبة أقسام اللغة العربية في كلية المعلمين في قواعد اللغة العربية ، وتوصلت دراسة (العادلي ، 2002) إلى ضعف طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في البلاغة ، وتوصلت دراسة (الفتلاوي ، 2004) إلى ضعف أداء مدرسي اللغة العربية في إلقاء النصوص الأدبية ، أما الدراسة الحالية فقد توصلت إلى ضعف الطلبة في تحليل النصوص الأدبية ، وعدم امتلاك الطلبة منهجية واضحة في تحليل النصوص الأدبية .

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث

ثانياً: إجراءات البحث

1. مجتمع البحث
2. عينة الدراسة:
 - أ- العينة الاستطلاعية
 - ب- العينة الأساسية
3. أداة البحث:
 - أ- الاختبار التحصيلي
 - ب- صدق الأداة
 - ج- بناء معيار لتصحيح الأداة
 - د- ثبات الأداة
 - هـ- ثبات التصحيح
4. التطبيق النهائي للأداة
5. تصحيح الاختبار النهائي
6. الوسائل الإحصائية

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل منهج البحث والإجراءات التي اتبعتها الباحثة لتحقيق هدف البحث:

1. منهج البحث

اعتمدت الباحثة منهج البحث الوصفي، لأنه يتلاءم وطبيعة بحثه، وهو منهج لا غنى عنه في العلوم الإنسانية ولاسيما العلوم التربوية والنفسية وغيرهما من العلوم السلوكية، وإن البحث الوصفي يهتم بتصوير واقع الظواهر التربوية والنفسية فيكشف أبعاد الظاهرة أو المشكلة التي يراد دراستها (47، ص18)، ولا يتوقف منهج البحث الوصفي عند حدود وصف المشكلة بل يتعدى ذلك إلى التحليل والتفسير والمقارنة والتقييم للوصول إلى تعميمات علمية دقيقة (38، ص159)، فليس البحث الوصفي مجرد جمع روتيني للحقائق، بل يسعى إلى تحديد الدرجة التي توجد بها العوامل في موقف معين وتحت ظروف معينة وتقدير أهميتها النسبية (85، ص37).

إن منهج البحث الوصفي يسعى إلى تحديد نوع العلاقات التي تربط بين العوامل في الموقف، وتعد بذلك أساساً يعتمد عليه (38، ص159)، فمنهج البحث الوصفي "هو الذي يعنى بالدراسات التي تهتم بجمع الحقائق وتفسيرها المرتبطة بطبيعة جماعة من الناس أو عدد من الأشياء أو القطاعات أو سلسلة من الأحداث أو أي نوع آخر من الظواهر، أو القضايا، أو الموضوعات التي يرغب الباحث في دراستها" (38، ص160).

ومن الوسائل المستخدمة لجمع البيانات في البحوث الوصفية الاستبانة، المقابلة، الملاحظة والاختبارات (7، ص65-76).

ثانياً: إجراءات البحث

سيشير الباحث في هذا الفصل إلى الإجراءات التي اتبعها لتحقيق هدف بحثه بدءاً بوصف مجتمع البحث والعينة وكيفية اختيارها، ثم وصف الأدوات التي استخدمت في جمع البيانات التي اعتمدت في البحث الحالي والوسائل الإحصائية المعتمدة في تحليل النتائج، وفيما يأتي تفصيل ذلك:

1. مجتمع البحث

إن تحديد المجتمع عملية أساسية في البحوث التربوية، فليس من الضروري أن تنطبق الدراسة على الإنسانية جمعاء أو على مجتمع معين لكي تكون مفيدة من الناحية العلمية والعملية، فقد تقتصر على مدرسة واحدة، تمكن باحثاً معيناً من القيام ببحث ليعالج مشكلة عملية أو ليدرس ظاهرة تتصل بهذه المدرسة، فعلى الباحث أن يحدد المجتمع الأصلي تحديداً دقيقاً وان تقتصر نتائج الدراسة على المجتمع الذي اختيرت منه عينة البحث (24، ص 231).

يتمثل مجتمع البحث الحالي بطلبة المرحلة الرابعة في قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، البالغ عددهم (70) طالباً وطالبة، بواقع (29) طالباً و(41) طالبة.

2. عينة الدراسة

أ- العينة الاستطلاعية

أختار الباحث (15) طالباً وطالبة من طلبة الصف الرابع، قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، عينة استطلاعية بواقع (6) طلاب، و (9) طالبات، لاستخراج ثبات الأداة، ومعرفة وضوح فقرات الاختبار والوقت اللازم للإجابة عليه والمعوقات التي تواجه تطبيق الاختبار.

ب- عينة الطلبة الأساسية

من المسائل التي يواجهها الباحث عند تخطيط بحثه، تحديد حجم العينة التي يقوم عليها البحث، ويتوقف حجم العينة الأساسية على اعتبارات أهمها حجم المجتمع الأصلي ودرجة التجانس بين أفراده وعدد المتغيرات ونوع العلاقات المراد بحثها (47، ص180)، وبما أن مجتمع الدراسة الحالية ليس كبيراً ويمكن حصره، لذا اعتمد الباحث مجتمع الطلبة جميعه عينة أساسية، بعد استبعاد الطلبة الراسبين وعددهم (1) واستبعاد العينة الاستطلاعية وعددها (15) طالباً وطالبة، أصبح عدد عينة البحث الأساسية (54) طالباً وطالبة.

3. أداة البحث

اعتمد الباحث في دراسته الحالية الاختبار التحصيلي أداة بحث لمعرفة مستوى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في تحليل النصوص الأدبية.

أ- الاختبار التحصيلي

تستخدم الاختبارات بكثرة في التربية وعلم النفس وتصمم الاختبارات لقياس القدرات العقلية العامة، وقياس الاستعدادات في حين يستخدم البعض الآخر لقياس مستوى التحصيل (88، ص87)، فاختبارات التحصيل تقيس الأداء الحالي اعتماداً على المعلومات والمهارات التي تم اكتسابها نتيجة التدريب والتعليم (88، ص91) ومن الخطوات المهمة في الاختبار تحديد الموضوعات الأساسية التي يراد من الاختبار تقويم التحصيل فيها (82، ص598)، وبما أن الاختبار الحالي يحتاج إلى نصٍ أدبي يحلله طلبة المرحلة الرابعة في قسم اللغة العربية لذا اختار الباحث ثمانية نصوص أدبية بالرجوع إلى دواوين الشعراء وبعض الكتب(*) ، بحيث تكون ملائمة

(*) الموضوعات والمصادر التي أخذت منها النصوص:

لمستوى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية، وأودعها الباحث استبانة خاصة أعدّة لهذا الغرض ملحق (1).

ب- صدق الأداة

من ابرز سمات الاختبار الجيد أن يكون صادقاً، ولن يكون كذلك إلا عندما يقيس ما وضع لأجله (73، ص55)، (24، ص27). لذا وُزِعَ الباحث الاستبانة التي تتضمن عدداً من النصوص الأدبية على مجموعة من الخبراء ملحق (2) لاختيار نص واحد يعتمد عليه الباحث ليكون اختباراً تحصيلياً يقيس من خلاله قدرة الطلبة على تحليل النصوص الأدبية، "وهو من نوع الاختبارات المقالية، التي تستخدم لتقويم أهداف لا يمكن تقويمها بالاختبارات الموضوعية، وأهمها تلك التي تقيس (القدرات العقلية العليا) كالقدرة على تحليل الأفكار والربط بينها وتقييمها والقدرة على إنتاج

1. وصية الإمام علي (ع) لابنه الحسن (ع) / نهج البلاغة، شرح محمد عبده، ط2، ج3، مكتب الأعلام الإسلامي، قم المقدسة، 1416هـ، ص554.
2. وصية ذي الإصبع العدواني لابنه - جواهر البلاغة، احمد الهاشمي، ط21، ج1، مطبعة السعادة، مصر، 1964.
3. نص حافظ إبراهيم (اللغة العربية) / ديوان حافظ إبراهيم، تحقيق احمد أمين وآخرون، ط2، ج1، دار الكتب المصرية، 1939، ص253.
4. نص قطري بن الفحاء (عزة النفس) / شعراء الواحدة، ماهر الكنعاني، ط2، المعارف-بغداد، 1985، ص51.
5. نص معروف الرصافي (الوطن والجهاد) / شرح ديوان الرصافي، مصطفى علي، ج3، منشورات وزارة الإعلام، بغداد، د.ت، ص311.
6. نص جميل الزهاوي (الربيع) / ديوان جميل صدق الزهاوي، ط2، ج1، دار العودة - بيروت، 1979، ص575.
7. نص محمد مهدي البصير (لبيك أيها الوطن) / المجموعة الشعرية الكاملة لمهدي البصير، منشورات وزارة الإعلام، بغداد، ص45.
8. نص إيليا أبو ماضي (كن بلسماً) / الخمائل، إيليا أبو ماضي، ط4، دار العلم للملايين، بيروت، 1961، ص34.

أفكار جديدة" (14، ص64)، وقد اختير نص حافظ إبراهيم (اللغة العربية) (15، ص253). ملحق (3) بعد أن نال نسبة (80%) من أصوات الخبراء.

ج- بناء معيار لتصحيح الأداة

إن الاختبار المقالي يتطلب معياراً يتم على أساسه التصحيح، ويجب أن يكون هذا المعيار كمياً ونوعياً ما أمكن، لأن ذلك اقرب إلى الدقة، وينبغي أن يكون المعيار مقنناً، لغرض التصحيح (70، ص49)، ولغرض تصحيح الاختبار، بنى الباحث معياراً لتصحيح الأداة، وعلى وفق الخطوات الآتية:

1. اعدّ الباحث استبانة مفتوحة تضمنت سؤالاً لمعرفة خطوات المعيار الجيد لتحليل النصوص الأدبية، ملحق (4)، وزعت على مجموعة من الخبراء، ملحق (2).

2. اطلع الباحث على مجموعة من الأدبيات والدراسات (*) السابقة وبخاصة ما يتعلق بمعايير تحليل النصوص الأدبية.

3. اعدّ الباحث - مستفيداً مما تقدم - (11) فقرة لاتخاذها معياراً يعتمد عليه في تحليل الأداة (النص الأدبي)،

(*) بعض الأدبيات والدراسات التي اطلع عليها الباحث للاستفادة منها في بناء معيار تحليل النصوص الأدبية:

1. اثر تدريس مادة البلاغة في مهارة التحليل الأدبي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، عبد الجبار بجاي الزهوي، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، 1988م، ص136-143.
2. الأسس الجمالية في النقد العربي، د. عز الدين إسماعيل، ص3، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1986م، ص128، ص27.
3. بناء القصيدة الفنية في النقد العربي القديم والمعاصر، د. مرشد الزبيدي، دار الشؤون الثقافية، بغداد، 1999م، ص44.
4. نظريات معاصرة في تفسير الأدب، د. سمير سعد حجازي، ط1، دار الأفاق العربية، بيروت، 2001م، ص24-89.
5. نظرية النقد العربي في ثلاثة محاور متطورة، د. محمد حسين الصغير، ط1، دار الشؤون الثقافية، بغداد، 1986م، ص25-45.

- وتقدير درجات الطلبة المختبرين في ضوءها، ووضع أمام كل فقرة ثلاثة بدائل (صالحة، غير صالحة، تحتاج إلى تعديل) ملحق (5) وزع المعيار بصيغته الأولية على لجنة من المحكمين لتقدير صلاحية كل فقرة أو عدم صلاحيتها، إذ طلب من كل محكم وضع علامة (✓) في الحقل المناسب، ملحق (2).
4. وفي ضوء آراء الخبراء استبعدت فقرتان، إذ استخدمت النسبة المئوية معياراً لتحديد صلاحية الفقرات، إذ عدت الفقرة صادقة إذا حصلت على موافقة (80%) أو أكثر من آراء المحكمين، وبناء على ما تقدم أصبح عدد الفقرات بصيغتها النهائية (9) فقرات، ملحق (6).
5. أعاد الباحث توزيع الاستبانة ملحق (7) على مجموعة من الخبراء ملحق (2) وقد أقرت جميع الفقرات وبذلك تحقق صدق المعيار.
6. أعطى الباحث للمعيار درجة (100) قسّمت على فقراته بحسب الأهمية، أودعها استبانته ملحق (8) وكان المطلوب فيها بيان صلاحية تقسيم الدرجة على الفقرات، وتكونت الاستبانة من ثلاث بدائل (مناسبة، غير مناسبة، تحتاج إلى تغيير) ثم عرضها على مجموعة من الخبراء ملحق (9) ثم اجري التعديل اللازم.
7. أعد الباحث استبانة توصيف فقرات المعيار، من خلال الاستعانة ببعض الأساتذة في الأدب والنقد^(*)، والاطلاع على بعض الأدبيات^(**) من حيث: تقسيم كل فقرة إلى عناصر الأقسام، كالتالي:

(*) بعض الأساتذة في الأدب والنقد استعان بهم الباحث على توصيف المعيار:

1. أ.م.د. عدنان العوادي، نقد حديث، كلية التربية، جامعة بابل.
2. أ.م.د. رحيم جبر الحسناوي، نقد لغوي، كلية التربية، جامعة بابل.
3. أ.م.د. قيس حمزة الخفاجي، نقد حديث، كلية التربية، جامعة بابل.
4. أ.م.د. محمد الخطيب، نقد حديث، كلية التربية، جامعة كربلاء.
5. م.د. مكي محي الكلابي، بلاغة، كلية التربية، جامعة كربلاء.

(**) الكتب والدراسات التي استعان بها الباحث على توصيف المعيار:

1. اثر تحليل نصوص أدبية مختارة في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس العلمي، حمزة هاشم السلطاني، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بابل، 2002م.

المطلوب فيها وضع علامة (✓) في الحقل المناسب (صالحة، غير صالحة، تحتاج إلى تعديل)، ملحق (10)، ثم عرضها على مجموعة من الخبراء ملحق (9)، وفي ضوء التصحيحات أجريت التعديلات اللازمة.

8. أعدّ الباحث استبانة لتوزيع (درجة) كل فقرة على عناصرها، ملحق (11)، ثم عرضها على مجموعة من الخبراء ملحق (9)، وفي ضوء التصحيحات أجريت التعديلات اللازمة، بعد كل هذه الإجراءات تكون معيار لتحليل النصوص الأدبية، ملحق (12) سيتم من خلاله التصحيح.

د- ثبات الأداة:

إن من الشروط الأساسية للبحث أن تتصف أدواته بالثبات، لأن اتصافها بالثبات يجعل الاعتماد عليها ممكناً (61، ص13)، ومن المسلمات المعول عليها في ثبات الأداة هو أن تعطي النتائج نفسها عند إعادة تطبيقها على العينة في الظروف نفسها، ويقاس هذا إحصائياً بحساب معامل الارتباط بين الدرجات (85، ص322)، (14، ص339).

وهناك طرق متعددة لحساب الثبات وأشهر هذه الطرق:

1. طريقة الصور المتكافئة.
2. طريقة التجزئة النصفية.
3. طريقة إعادة الاختبار (14، ص148-162).

وقد اعتمد الباحث طريقة إعادة الاختبار. وهذا أسرع وسهج بحسب ما فيها من أكثر الطرق شيوعاً لاستخراج الثبات، وتعد هذه الطريقة من أفضل الطرق المستخدمة في حساب معامل ثبات الاختبارات غير المقننة (82، ص67)،

2. في النقد الأدبي الحديث، د. فائق مصطفى احمد وعبد الرضا علي، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 1989م، ص85-115.
3. الكامل في النقد، كمال أبو مصلح، ط5، المكتبة الحديثة، بيروت، 1983، ص38-188.
4. النقد الأدبي الحديث، محمد غنيمي هلال، دار الثقافة، بيروت، 1973، ص67-122.
5. وظيفة الأدب، د. محمد النعيمي، مطبعة الرسالة، مصر، 1967، ص25-98.

ولاستخراج ثبات الأداة تم تطبيقها على العينة الاستطلاعية وصحح الباحث إجابات الطلبة على وفق المعيار الذي أعدّه، وقد أعطى الباحث رقماً لكل طالب تمّ تطبيق الأداة عليه، لأغراض إعادة التطبيق.

وبعد مضي أسبوعين قام الباحث بتطبيقها على العينة نفسها، وكانت درجة الثبات (94%)، ملحق (13) وتعد مدة أسبوعين مدة ملائمة لإعادة تطبيق الأداة (24، ص 277).

هـ- ثبات التصحيح:

وللتأكد من ثبات التصحيح، أعاد الباحث تصحيح الاختبار الاستطلاعي الأول مستخدماً نوعين من الاتفاق:

1. الاتفاق عبر الزمن.
2. الاتفاق مع مصحح آخر (*).

وبعد مضي عشرة أيام أعاد الباحث التصحيح وكان الثبات (95%)، أما درجة الثبات مع مصحح آخر فكانت (93%)، ملحق (14) ويعد معامل الثبات جيداً، للاختبارات غير المقننة، التي إن بلغ معامل ثباتها (67%) عدت جيدة (108، ص 22).

وعند تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية أكد الباحث على أمور عدة

وهي:

مدى استعداد الطلبة وتقبلهم للاختبار، ومدى وضوحه، وكذلك معرفة الوقت الذي يستغرقه كل طالب في الإجابة عن الاختبار، وأظهرت نتائج الاختبار الاستطلاعي، أنه لا توجد معوقات تعرقاً، الاحاطة عن الاختبار، إن تعلمت الاختبار كانت واضحة وإن الوقت الذي استغرقه الطلبة في الإجابة عن الاختبار انحصر ما بين (45 ، 65) دقيقة، وبناءً على ذلك أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق.

(*) المصحح هو السيد بسام عبد الخالق الاسدي، ماجستير طرائق تدريس اللغة العربية.

رابعاً: التطبيق النهائي للأداة

طبق الباحث الأداة بصيغتها النهائية بعد منتصف العام الدراسي وقد صادف تطبيق الأداة يوم السبت الموافق 2004/2/23، وقد اختار الباحث هذا التوقيت لتطبيق الأداة لان الطلبة في هذا الوقت انهوا دراسة جميع المواد الدراسية في قسم اللغة العربية، بكافة علوم اللغة العربية، ويفترض انهم اصبحوا قادرين على توظيف ما درسوه في تحليل النصوص الأدبية وقبل البدء بتطبيق الاختبار، أجرى الباحث الآتية:

1. هياً الباحث قاعتين متجاورتين ليسهل السيطرة على الطلبة المختبرين، بمساعدة رئيس قسم اللغة العربية^(*).
2. هياً الباحث النص المختار للاختبار والأوراق اللازمة لذلك، بعدد الطلبة المختبرين.
3. استعان الباحث بتدريسيين^(**)، اشرفا على قاعتي الاختبار، وبإشراف رئيس القسم.
4. أُخبرُ الطلبة بوقت الامتحان ومكانه وأن عليهم الاهتمام به.

^(*) أ.م.د اسعد محمد علي النجار.

^(**) وهما مدرسا الأدب، م.د ثائر سمير، م.د طالب خليف السلطاني.

خامساً: تصحيح الاختبار

بعد أن جمع الباحث أوراق الاختبار النهائي، صححها على وفق معيار تحليل النصوص الأدبية الذي أعده، والذي حددت درجته العليا بـ (100) ودرجته الدنيا بـ (صفر) موزعة بين فقرات المعيار. وبذلك تم التصحيح وثبت الدرجات. ملحق (15)، وللتأكد من موضوعية التصحيح سحب الباحث عشوائياً (20) ورقة من أوراق الاختبار التي صححت، بعد أن أعطى لكل ورقة إجابة رقماً خاصاً بها لأغراض التصحيح مستخدماً نوعين من الاتفاق:

1. الاتفاق عبر الزمن.

2. الاتفاق مع مصحح آخر (*).

صحح الباحث الأوراق بفارق زمني مقداره أسبوعان، فكان ثبات التصحيح عبر الزمن (96%). أما ثبات التصحيح مع مصحح آخر فبلغ (95%)، ملحق (15)، ويعد معامل الثبات جيداً في الحالتين للاختبارات غير المقننة، التي إن بلغ معامل ثباتها (67%) عدت جيدة (108، ص 22).

(* المصحح هو السيد بسام عبد الخالق - ماجستير طرائق تدريس اللغة العربية.

سادساً: الوسائل الإحصائية والحسابية

استخدم الباحث الوسائل الآتية:

1. معامل ارتباط بيرسون:

استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لإيجاد ثبات الأداة عند إعادة التطبيق على العينة الاستطلاعية وإيجاد ثبات التصحيح.

ن مج س ص - مج س × مج ص

$$r = \frac{\text{ن مج س ص} - \text{مجموع س} \times \text{مجموع ص}}{\sqrt{[\text{ن مج س}^2 - (\text{مجموع س})^2][\text{ن مج ص}^2 - (\text{مجموع ص})^2]}}$$

(20، ص 183)

2. الوسط الحسابي: استخدمه الباحث لإيجاد متوسط الدرجات

مجموع الدرجات

=

عدد الدرجات

(20، ص 78)

3. النسبة المئوية: استخدمها الباحث لإيجاد:

- أ- نسبة توزيع الطلبة على المستويات المعمول بها في الكليات.
- ب- نسبة الطلبة الذين حللوا النص وفق قواعد وأسس التحليل والذين حللوا خلاف ذلك.
- ج- نسبة الطلبة الذين حللوا النص وفق كل فقرة من فقرات المعيار.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج بشكل إجمالي.

ثانياً: عرض النتائج وتحليلها بشكل تفصيلي.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج البحث وتفسيرها في ضوء هدف البحث بعد إجراء الباحث ما يأتي:

1. تصحيح إجابات الطلبة والتحقق من ثبات التصحيح على وفق المعيار الذي بناه الباحث.
2. استخراج المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة في الاختبار.
3. معرفة المتحقق من فقرات المعيار والنسبة المئوية لتكرار إجابات الطلبة على وفق فقرات المعيار.
4. اعتمد الباحث متوسط المعيار البالغ (50) درجة محكاً للفصل بين الإجابات المقبولة والإجابات الضعيفة، فعَدَّت كل إجابة زادت على (50) درجة ناجحة ومقبولة وكل إجابة كانت أقل من (50) درجة عدت ضعيفة وغير مقبولة.

أولاً: عرض النتائج بشكل إجمالي

كانت نتائج الطلبة ضعيفة جداً إذ انحصرت درجاتهم بين (20 و 58) درجة وبلغ متوسط درجات الطلبة في الاختبار التحصيلي (33.76%) ، وهو أقل من درجة النجاح الصغرى المعتمدة في الكليات وهي (50) درجة، فقد توزعت درجات الطلبة وفق النظام المعمول به في الكليات بين المستويين، ضعيف ومقبول، وكما مبين في الجدول (1).

جدول (1)

توزيع تكرارات الطلبة على المستويات المعمول بها في الكليات

امتياز 100-90		جيد جداً 89-80		جيد 79-70		متوسط -60 69		مقبول 59-50		ضعيف 49 فاقل	
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار
-	-	-	-	-	-	-	-	16.6	9	83.3	45

يتضح من الجدول (1) أن (45) طالباً وطالبة ونسبتهم (83.3%) حصلوا على تقدير (ضعيف) إذ كانت درجاتهم اقل من (50%)، وان (9) من الطلبة ونسبتهم (16.6%) حصلوا على تقدير (مقبول)، إذ انحصرت درجاتهم بين (50 - 58)، إن هذه النتائج تدل على انخفاض مستوى طلبة المرحلة الرابعة، قسم اللغة العربية، كلية التربية الأساسية في تحليل النصوص الأدبية.

ثانياً: عرض النتائج وتفسيرها بشكل تفصيلي

من خلال عرض النتائج تبين أن الطلبة متباينون في تحليل النص الأدبي فمنهم من حله على وفق قواعد التحليل الأدبي وأسسهِ^(*) ومنهم من حله تحليلياً لا يقوم على أسس وقواعد محددة^(**)، وكما هو مبين في الجدول (2):

^(*) وهم الطلبة الذين اتبعوا قواعد التحليل الأدبي المنظم، بان يقسموا النص إلى الفكرة والعاطفة والألفاظ والخيال ... الخ.

^(**) وهم الذين لم يتبعوا خطوات التحليل المنظم، إذ اختلطت عندهم عناصر النص فالفكرة تداخلت بالعاطفة والخيال بالأسلوب ... الخ.

جدول (2)

يبين توزيع الطلبة الذين حللوا النص على وفق قواعد التحليل وأسسها والذين حللوه خلافاً لذلك

الطلبة الذين حللوا النص على وفق قواعد التحليل وأسسها		الطلبة الذين حللوا النص على وفق قواعد التحليل وأسسها	
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
74.08%	40	25.93%	14

يتضح من الجدول أعلاه أن الطلبة الذين حللوا النص على وفق قواعد التحليل وأسسها كان عددهم (14) طالباً وكانت نسبتهم (25.93%) وان الطلبة الذين حللوه خلافاً لذلك كان عددهم (40) طالباً وطالبة وكانت نسبتهم (74.8%) مما يدل على انخفاض نسبة الطلبة الذين يعرفون قواعد التحليل الصحيح للنصوص الأدبية، وسوف يعرض الباحث في جدول (3) النتائج المتحققة في كل فقرة من فقرات المعيار وتكرارها ونسبتها المئوية مرتبة ترتيباً تنازلياً من أعلى فقرة حصلت على تكرارات في الإجابة إلى أدنى فقرة لم تحصل على أي تكرار.

جدول (3)

يبين توزيع تكرارات الطلبة على الفقرات والدرجات التي حصلوا عليها

ت	الفقرة	درجتها	عدد المجيبين على كل فقرة بحسب درجاتها				
			مجموع التكرار	0-4	5-8	9-12	13-15
1	الفكرة	10	54	4	40	10	-
2	الألفاظ	10	20	6	10	4	-
3	التراكيب	15	15	6	4	4	1
4	العاطفة	12	13	5	6	2	-
5	الخيال	15	11	4	5	2	-
6	البعد الاجتماعي للنص	8	6	3	3	-	-
7	الفن الذي ينتمي إليه النص	8	-	-	-	-	-
8	القيم الجمالية	12	-	-	-	-	-

يظهر من الجدول (3) أن الطلبة اخفقوا في اغلب الفقرات وأنهم دون المستوى المطلوب وفيما يأتي تفصيل ذلك:

1. الفكرة:

احتلت الفكرة المرتبة الأولى إذ حظيت بإجابات جميع الطلبة فجاءت بتكرار (54) ونسبة مئوية مقدارها (100%) ويرى الباحث أن سبب ذلك هو أن الفكرة هي المغزى الذي يقوم عليه النص، والأساس الذي بني عليه فمن البديهي أن يتعرض لها جميع الطلبة ولكن بنسب متفاوتة في تفصيلها إذ إن الفكرة لا تحتاج إلى عناء كبير في استنباطها فإنها من العناصر الواضحة في النص ولكن التفاوت يكون في إبراز أكبر قدر من عناصر الفكرة كجدتها، وشموليتها، وتماسكها ... الخ.

2. الألفاظ:

نالت الألفاظ تكراراً مقداره (20) ونسبة مئوية مقدارها (37.40%)، وهي نسبة ضعيفة تعكس قصوراً واضحاً لدى الطلبة في تحليل هذه الفقرة، ويرى الباحث أن سبب ذلك قد يعود إلى أن المدة الزمنية المخصصة لدرس النقد الأدبي قد لا تتيح الفرصة لمدرس النقد لمعرفة مواقع الألفاظ وصفاتها وتأثيرها في النص، فلا يخصص الوقت الكافي لفهم خصائص الألفاظ داخل النص وقد يعود إلى تأكيد مدرسي الأدب على المعنى المعجمي وإهمال معاني الألفاظ الأخرى وربما يعود السبب إلى ضعف الطلبة في مادة فقه اللغة العربية، إذ إن جانباً من فقه اللغة يهتم بدراسة صفات الألفاظ والتغيرات التي تطرأ عليها في المبنى والمعنى، والضعف في مادة فقه اللغة قد يسببه قصر المدة التي يدرس بها إذ أنه يدرس في سنة دراسية واحدة، وإن تزامم المواد الدراسية يجعل الحصص المخصصة له قليلة، وإن قلة استعمال اللغة الفصيحة في التخاطب والاهتمام بالقواعد والقوانين في ذاتها لا تمنح الطالب طوال اليوم الدراسي فرصة كافية يطبق فيها قوانين اللغة، بل قد تمضي الأيام والأسابيع من غير أن يتعرض الطالب لموقف يقتضيه استعمال اللغة السليمة والتحدث بها، ومن هنا فإنه لا يستطيع أن يطبق قواعد اللفظ الصحيح في الكلام (79، ص 20)، وهذا الأخير ربما يشكل سبباً آخر في ضعف الطلبة في تحليل الألفاظ.

3. التراكيب:

جاءت التراكيب بتكرار (15) وبنسبة مئوية مقدارها (27.8%) وهي نسبة ضعيفة تؤكد قصوراً واضحاً لدى الطلبة في تحليل هذه الفقرة. ويرى الباحث أن سبب هذا القصور ربما يعود إلى غياب أهمية تحليل التراكيب داخل النص عند بعض المدرسين، أو إهمالهم إياها. وقد يعود السبب إلى عدم تمكن الطلبة من علم المعاني في مادة البلاغة الذي يعنى بالتراكيب اللغوية ومواقعها في الجملة وصفات التراكيب الأخرى من إطناب وإيجاز وحشو وتقديم وتأخير ... الخ. وقد يعود ضعف الطلبة في علم المعاني إلى قصر المدة الزمنية التي يدرس بها الطالب علوم البلاغة الثلاثة (البديع، والبيان، والمعاني).

4. العاطفة:

جاءت العاطفة بتكرار مقداره (13) وبنسبة مئوية مقدارها (24.08%) وهي نسبة ضعيفة جداً، مما يعكس قصوراً واضحاً في تحليل هذه الفقرة من لدن الطلبة، ويعود سبب ذلك، في رأي الباحث، إلى ضعف الثقافة الأدبية لدى الطلبة، وقلة قراءاتهم النصوص الأدبية وبخاصة تلك التي تحوي عاطفة قوية بشكل خاص وهذا قد يولد ضعف إحساس الطلبة بالعاطفة في النص الأدبي.

وقد يعود السبب إلى تدريس مادة الأدب بشكل تقليدي بعيدة عن الأحاسيس، وإهمال إبراز عاطفة النص والتفاعل معها وبيان نوعها وقوتها، والتأكيد على جوانب أقل أهمية كل ذلك يسبب ضعف الطلبة في تحليل النص عاطفياً.

فالعاطفة هي التي تجعلنا نتحسس العمل الأدبي ونتعايش معه ونتأثر به فضعف العاطفة هو عنصر الفشل في أي عمل أدبي وهو الذي يقف حاجزاً بين الأدب وقارئيه فيبتعدون عن نطاق حكمه، ويقصر عن اجتذابهم (9، ص73).

زيادة على ذلك عدم رغبة الكثير من الطلبة بالانتماء إلى قسم اللغة العربية وهذا ما أكدته دراسة (الخالدي، 2000) مما يجعلهم غير جادين في استلها المعاني الجميلة للغة العربية التي تولد العاطفة (35، ص69).

5. الخيال:

جاء الخيال بتكرار مقداره (11) وبنسبة مئوية مقدارها (20.4%) وهي نسبة ضعيفة جداً، مما يعكس قصوراً واضحاً لدى الطلبة في تحليل هذا الجانب من النص.

ويرى الباحث أن سبب الضعف هذا ربما يعود إلى قلة قراءات الطلبة الخارجية وقلة إطلاعهم على النصوص الأدبية الجيدة التي تحوي الخيال الرائع البديع، فكثرة القراءة للنصوص الأدبية واستلهاها تتمي الخيال عند الطلبة، وكلما ازداد إطلاع الطلبة توسعت آفاقهم وأصبحوا أكثر قدرة على تذوق الأدب ونقد ما يتذوقونه (37، ص3).

وقد يعود السبب إلى إهمال مدرسي الأدب عقد الموازنات بين النصوص الأدبية في أثناء الدرس، إذ إن عقد الموازنات يظهر الخيال وجماليته ويميزه عن النصوص التي تفتقد إلى الخيال فالعمل الأدبي إذا عرض مقارنةً بغيره سهلت المفاضلة بينهما والحكم على كل منهما فلا يظهر جمال الاستعارة إلا إذا عرض بجانبها اللفظ الحقيقي الأصلي، ولا تتضح بلاغة الكناية إلا إذا عرض بدلها التعبير الصريح، ولا تبدو قوة الأسلوب الإنشائي، إلا إذا عدل عنه إلى أسلوب آخر (30، ص274).

وقد يعود السبب إلى ضعف الطلبة في مادة البلاغة، إذ هي مادة الخيال الأولى وهذا ما أكدته دراسة (العادلي، 2002)، (69، ص57).

6. الموسيقى:

جاءت الموسيقى بتكرار مقداره (9) ونسبة مئوية مقدارها (16.7%) وهي نسبة متدنية، مما يعكس قصوراً واضحاً في تحليل هذا الجانب من النص. ويرى الباحث أن سبب هذا القصور ربما يعود إلى عدم تحسس الطلبة الموسيقى الداخلية والخارجية للنص، وتتكون الموسيقى الداخلية من المحسنات اللفظية (كالجناس والطباق والسجع والتصريع ... الخ) وانسيابية الكلمات وتلاؤمها يشكلان الإيقاع الداخلي للنص، وإن إهمال دراسة هذه المحسنات مجتمعة، كعناصر الموسيقى الداخلية، ودراستها منفردة يسهم في قلة معرفة الطلبة بالموسيقى الداخلية للنص.

وربما يعود السبب إلى قلة حفظ الطلبة النصوص الأدبية، فإن أهم مأخذ على مسار تعليم العربية في مدارسنا هو قلة ما يحفظه الطلبة من الشعر والنثر (80، ص 23).

ولا شك في أنها ظاهرة بالغة الضرر ويترتب عليها في المستقبل تخريج أفواج من الطلبة لا ينتفعون بما مروا به من دراسات أدبية، ولا يحسنون إنشاء الكلام البليغ الذي يعتمد في أكثر صورته على وفرة المحفوظ وسعة المحصول الأدبي، ولا يحسنون الأداء الجيد، والنطق السليم، ولا يحسون بشيء من المتعة الفنية ومن ثم ضعف الإحساس بالموسيقى التي تتبع من النص (2، ص 296).

كما أن رغبة الطلبة بالأدب أو عدمها تؤثر إيجاباً أو سلباً في استلهاهم الموسيقى، فالذين يرغبون بالأدب ويميلون إلى حفظه وتأمل معانيه يكونون أكثر إحساساً في معرفة الموسيقى، أما من ناحية الموسيقى الخارجية، فربما يعود الضعف فيها إلى عدم إلمام الطلبة بعلم العروض الذي يدرّس في المرحلة الجامعية فقط وفي فصل دراسي واحد وهي مدة غير كافية للإلمام بهذا العلم الواسع، كما أن هناك صعوبات كثيرة تعترض تدريس علم العروض مما ينعكس سلباً على الطلبة وهذا ما أكدته دراسة (الخرجي، 1995)، (36، ص 60-70).

7. البعد الاجتماعي للنص:

جاء البعد الاجتماعي للنص بتكرار مقداره (6) وبنسبة مئوية مقداره (11.2%) وهي نسبة ضعيفة جداً، مما تعكس قصوراً واضحاً في تحليل هذه الفقرة. ويرى الباحث أن سبب ذلك راجع إلى عدم ربط النص بالواقع الاجتماعي، وعدم تحديد المادة التي ينتمي إليها النص في أثناء الدرس، كما أن دراسة الأدب والنصوص لا توصل الطالب بنتائج حاضرة وتراث ماضيه وصلاً يظهر أثره في حياته، إذ أن طغيان الماضي على الحاضر في تدريس الأدب هو السمة الغالبة (105، ص 23).

فالمعروف عن الأدب هو تصوير للحياة وتطوير لها، فعلى المدرس أن يستعين ببعض الفروض والأسس المنهجية الشائعة في هذا المجال كالفرض القائل

إن الأدب يعكس صورة المجتمع والفرس القائل إن الأدب يؤثر في المجتمع والفرس القائل إن الأدب يقوم بتبرير النظام الاجتماعي وتدعيمه (30، ص25).

8. الفن الذي ينتمي إليه النص:

لم تتحقق هذه الفقرة في إجابات الطلبة مما يدل على قلة معرفتهم بهذا الجانب، أو أنهم أهملوه لبساطته أو قلة إدراكهم أهميته.

إذ إن معرفة فن النص سوف تدل على معرفة مناسبه وأثره الاجتماعي، فهو مفتاح لتحليل النص الأدبي، ويرى الباحث أن سبب ذلك ربما يعود إلى إهمال المدرسين تدريس الأدب عن طريق الفنون الأدبية ومعرفة مقوماتها ومميزات كل فن وإلى أي غرض يستخدم ومن ثم غياب فهم الطلبة الفنون الأدبية.

ويلحظ أن دراسة تاريخ الأدب قد شغلت مكاناً فسيحاً من مناهج الدراسة ونالت قسطاً كبيراً من جهود المدرسين والطلبة وامتدت إلى جميع المراحل الدراسية حتى طغت على دراسة الأدب فأصبحت الفائدة منه قليلة، ولم يجن الطلبة منه الفائدة المرجوة، وأنه بُدئ به، أي تاريخ الأدب قبل أن يكون للطلبة محصول كافٍ من الأدب يركزون عليه.

والطريقة الطبيعية في دراسة الأدب هي أن نبدأ بدراسة الأدب عن طريق الفنون الأدبية ونجعل لها الحظ الأوفر من الجهد والاهتمام (105، ص226).

فإن دراسة الأدب على أساس تاريخي وعصور أدبية ربما كانت سبباً آخر في غياب الوقوف عند الفن الأدبي للنصوص المدروسة إذ أن الفنون الأدبية إن لم تكن دراستها معدومة فهي مهملة.

9. القيم الجمالية:

لم تتحقق هذه الفقرة في إجابات الطلبة، مما يدل على ضعف الطلبة في معرفة مواطن الجمال في النص الأدبي.

ويرى الباحث أن سبب ذلك ربما يعود إلى أن هناك ضعفاً متراكماً لدى الطلبة في معرفة القيم الجمالية للنصوص الأدبية وتذوقها في المراحل الدراسية التي سبقت المرحلة الجامعية ويعود الضعف هذا إلى أسباب منها: عدم إعطاء الطلبة فرصة لتذوق نواحي الجمال في النص في أثناء الدرس، وكذلك الحفظ الإجباري للشعر يدفع الطلبة إلى النفور منه، ومن ثم يصبحون غير قادرين على إظهار روعة النص الأدبي وجماليته المعنوية والنفسية وكيفية اكتشافها.

وإن المدرسين يعتقدون أن الطريق الوحيد لتنمية تذوق الطلبة الشعر، هو دراسة أنواع القافية وأنواع المقاطع والنظر في المعاجم لمعرفة معاني الكلمات الصعبة، واختبار حفظ الأبيات، والمدرسون بهذا الإجراء في تناول القصائد وتحليلها يحطمون روح الخلق والابتكار، إذ أن التركيز على الجوانب المختلفة للشكل يمكن أن يصبح حاجزاً بين الطلبة وفهم روح الشعر (105، ص 241).

وقد يعود السبب إلى الاتجاه بتدريس الأدب إلى استتباط المواعظ والدروس الخلقية في المراحل الدراسية السابقة، وتجاهل أهمية القيم الجمالية واستتباطها، وهذا يشكل حاجزاً لدى الطلبة أمام تذوق جمال الأدب، إذ يعتقد بعض المدرسين أن الأدب أساس لتحسين عادات الطلبة وسلوكهم وتزويدهم بالمواعظ والحكم والأمثال (105، ص 242).

فيصل الطلبة إلى المرحلة الجامعية وهم ينظرون إلى الأدب على أنه اشطر يجب حفظها وهم لا يملكون القدرة على اكتشاف العناصر الجمالية في النص.

أما في المرحلة الجامعية فيرى الباحث أن سبب الضعف ربما يعود إلى طريقة تدريس الأدب فإن المدرسين يؤمنون بأهمية التذوق الأدبي وأنهم يحاولون استخراجهم من النصوص الأدبية ولكننا نلاحظ أنهم يعالجونه في نطاق ضيق، وهو نطاق المصطلحات البلاغية المعهودة فيظنون أن التذوق الأدبي إنما هو تسمية ما في التعبير من صيغ بلاغية، فيقولون في هذا البيت تشبيه وفي هذا البيت استعارة،

دون التعرض لبيان وجه الجمال في هذا التشبيه أو الاستعارة وهذه المناهج اقرب إلى المناهج العلمية والفلسفية (2، ص275).

وإن القيم الجمالية مرتبطة بباقي الفقرات، فالضعف في تحليلها ربما يولد الضعف في تحليل القيم الجمالية.

الفصل الخامس

أولاً: الاستنتاجات

ثانياً: التوصيات

ثالثاً: المقترحات

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

بعد إكمال إجراءات البحث وتحليل النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يعرض الباحث في هذا الفصل الاستنتاجات التي توصل إليها من خلال نتائج البحث، ويقدم التوصيات في مجال مستوى طلبة اللغة العربية في تحليل النصوص الأدبية، ويقدم بعض المقترحات استكمالاً لإجراءات البحث.

أولاً: الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي:

1. ضعف مستوى الطلبة في تحليل النصوص الأدبية .
2. ضعف قدرة الطلبة على التحليل وفق قواعد وأسس علمية محددة .
3. عدم قدرة الطلبة على استنباط القيم الجمالية في النص .
4. عدم قدرة الطلبة في معرفة الفن الذي ينتمي إليه النص .
5. عدم اعتماد المدرسين معياراً واضحاً في تحليل النصوص الأدبية .

ثانياً: التوصيات

أما التوصيات فقد اتجهت إلى:

1. ضرورة اهتمام التدريسيين بتحليل النصوص الأدبية وعلى وفق أسس التحليل الأدبي وقواعده.
2. التأكيد على القدرات العقلية العليا (التحليل، التركيب، التقويم) في التدريس وفي وضع الأسئلة.
3. وضع برنامج لتحليل النصوص الأدبية وفق فقرات فنية شاملة ليتمكن الطلبة من تطبيقها على النص المراد تحليله.
4. الإكثار من التدريبات التي تخص تحليل النصوص الأدبية، لتكون حافزاً للطلبة على التزود بالثقافة الأدبية.
5. وضع كتاب خاص يهتم بدراسة النصوص الأدبية وتحليلها وتدوقها.
6. الاهتمام بالبلاغة العربية من خلال تحديث مناهجها وطرائق تدريسها لأنها المادة الأولى في تحليل النصوص الأدبية.
7. أن يعمل التدريسيون على تنمية التذوق الأدبي لدى الطلبة، وبيان أهمية التحليل والفائدة منه.
8. إخضاع الطلبة المتقدمين إلى أقسام اللغة العربية لاختبار شامل في فروع اللغة العربية وبالأخص في الأدب وتحليله، ليقبل الطلبة ذوو الكفاءة والرغبة في التخصص في اللغة العربية.

ثالثاً: المقترحات

وفي ضوء نتائج الدراسة يقترح الباحث إجراء:

1. دراسة مماثلة تشمل أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية في عموم

القطر.

2. دراسة عن أسباب ضعف الطلبة في كليات التربية الأساسية في تحليل

النصوص الأدبية.

3. دراسة تقييمية لطرائق تدريس الأدب في أقسام اللغة العربية في كليات التربية

الأساسية.

4. دراسة تقييمية لمناهج الأدب والنقد في كليات التربية الأساسية.

المصادر

أولاً: المصادر العربية

ثانياً: المصادر الأجنبية

المصادر

أولاً: المصادر العربية

1. الابراشي، محمد عطية. الطرق الخاصة في التربية لتدريس اللغة العربية والدين، ط2، مطبعة الانجلو المصرية، 1958م.
2. إبراهيم، عبد العليم. الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط7، دار المعارف، مصر، 1973م.
3. ابن جني، أبو الفتح عثمان (392 هـ). الخصائص، تحقيق: محمد علي النجار، دار الكتاب العربي، بيروت، 1952م.
4. المنصف، تحقيق: إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين، ط1، ج2، القاهرة، 1954م.
5. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين بن مكرم. لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ب ت.
6. أبو جناح، صاحب. المباحث الأسلوبية عند ابن جني، مجلة الأفلام، العدد (9)، 1988م.
7. أبو حويج، مروان. البحث التربوي المعاصر، ط1، دار اليازور للنشر والتوزيع، عمان، 2001م.
8. أبو زيد، احمد. حضارة اللغة، مجلة عالم الفكر، العدد الأول، المجلد الثاني، الكويت، 1971م.
9. أبو مصلح، كمال. الكامل في النقد الأدبي، ط5، المكتبة الحديثة للطباعة والنشر، 1983م.
10. أبو مغلي، سميح. كتابات في اللغة، ط1، شركة الأصدقاء للطباعة، عمان، 1967م.
11. احمد، محمد عبد القادر. طرق تعليم الأدب والنصوص، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1988م.

12. أستيتية، سمير شريف. علم اللغة التعليمي، دار الأمل للتوزيع والنشر، الأردن، 2001م.
13. الاشبيلي، ابن عصفور. المتع في التصريف، تحقيق: فخر الدين قباوة، ط4، بيروت، 1979م.
14. الإمام، مصطفى محمود وآخرون. التقويم والقياس، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، 1990م.
15. أمين، احمد وآخران. ديوان حافظ إبراهيم، ط2، ج1، دار الكتب المصرية، 1939م.
16. أمين، عثمان. فلسفة اللغة العربية، ط1، القاهرة، 1965م.
17. بدوي، احمد. أسس النقد الأدبي عند العرب، ط2، نهضة مصر، 1964م.
18. البصري، عبد الجبار داوود. الأدب التكاملي، ط1، المؤسسة العامة للصحافة والطباعة، العراق، 1970م.
19. بلوم، بنيامين وآخرون. تقييم التعليم الجمعي والتكويني، دار ماكجروهيل للنشر والطباعة، د.ت.
20. البياتي، عبد الجبار توفيق وزكريا اثناسيوس. الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد، 1977م.
21. التميمي، ضياء عبد الله. قياس مستوى التدوق الأدبي لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في محافظة بغداد، (أطروحة دكتوراه، غير منشورة)، كلية التربية ابن رشد - جامعة بغداد، 2001م.
22. توق، محي الدين وعبد الرحمن عدس. أساسيات علم النفس، مطبعة دار جوديلي، لندن، 1980م.
23. الثعالبي، أبو منصور عبد الملك بن محمد. فقه اللغة وأسرار العربية، مطبعة مصطفى محمد، مصر، 1939م.

24. جابر، جابر عبد الحميد، واحمد خيرى كاظم. مناهج البحث فى التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية، مصر، د.ت.
25. الجادر، محمود عبد الله. دراسات نقدية فى الأدب العربى، ط1، دار الحكمة، بغداد، 1991م.
26. الجبورى، عبد الله. رسائل فى الفقه واللغة، ط1، دار العرب الإسلامى، بيروت، 1982م.
27. الجبورى، يحيى. تأثير الدراسات الأسلوبية فى تحليل النصوص الأدبية، من كتاب النصوص الأدبية، دراسة وتحليل، أصدره قسم اللغة العربية فى كلية الانسانيات، جامعة قطر، دار قطري بن الفجاءة، 1983م.
28. الجنابى، احمد نصيف. ملاحم من تاريخ اللغة العربية، ط1، دار الرشيد، بغداد، 1981م.
29. الجومرد، محمود. الطريقة العملية لتدريس اللغة العربية، مطبعة الهدف، الموصل، 1996م.
30. حجازى، سمير سعيد. نظريات معاصرة فى تدريس الأدب، دار الآفاق العربية، بيروت، 2001م.
31. حجازى، محمود فهمى. اثر التحليل اللغوى فى فهم النصوص الأدبية، من كتاب النصوص الأدبية، دراسة وتحليل، أصدره قسم اللغة العربية، كلية الانسانيات، جامعة قطر، دار قطري بن الفجاءة، 1983م.
32. الحصرى، ساطع. دروس فى أصول التدريس، ط2، ج1، مطبعة الغندور، بيروت، 1962م.
33. حمدان، محمد صايل. قضايا النقد الحديث، ط1، دار الأمل، الأردن، 1990م.
34. الحمدانى، موفق. اللغة وعلم النفس، ط1، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 1982م.

35. الخالدي، حسن فخر الدين. تقويم أداء مطبقي أقسام اللغة العربية في ضوء آراء أساتذتهم في كليات التربية جامعة بغداد، (رسالة ماجستير ، غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بغداد، 2000م.
36. الخزرجي، ماجدة عبد الإله. صعوبات تدريس علم العروض ودراسته من وجهة نظر التدريسيين والطلبة، (رسالة ماجستير ، غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بغداد، 1995م.
37. خلوصي، صفاء وعصام عبد علي. النقد الأدبي وموازن الشعر، ط1، المؤسسة العامة للطباعة والصحافة، بغداد، 1971م.
38. داوود، عزيز حنا وأنور حسين عبد الرحمن. مناهج البحث التربوي، دار الحكمة، بغداد، 1990م.
39. الدغمة، فاطمة عودة. طرائق تدريس اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة وأساليب تطويرها، وزارة التربية، الكويت، 1981م.
40. الدليمي، مشحن حردان. تأويل المظهر البلاغي للنقد العربي، مجلة الموقف الثقافي، العدد (34)، السنة السادسة، 2001م.
41. الربيعي، محمود. نحو منهج جديد في النقد الأدبي العربي، مجلة الدوحة، العدد (45)، السنة الخامسة، 1980م.
42. رتيمة، محمود العيد. التحليل اللغوي ومفهوم النص، مجلة اللغة والأدب، العدد (8)، جامعة الجزائر، 1996م.
43. الرحيم، احمد حسن وآخرون. طرائق تعليم اللغة العربية، ط4، مطبعة مديرية وزارة التربية، بغداد، 1991م.
44. الزبيدي، محمد مرتضى (1285هـ). تاج العروس من جواهر القاموس، ج4، ج7، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان، د.ت.
45. زكي، احمد. مصطلحات التربية وعلم النفس، درا الفكر العربي، بيروت، 1980م.

46. الزهوي، عبد الجبار بجاي. اثر تدريس مادة البلاغة في مهارة التحليل الأدبي لدى طالبات الصف الخامس ثانوي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية، 1988م.
47. الزوبعي، عبد الجليل ومحمد احمد الغنام. مناهج البحث في التربية وعلم النفس، مطبعة العاني، بغداد، 1974م.
48. الزيدي، رائد رسم يونس. تقويم تحصيل طلبة فروع اللغة العربية في كليات المعلمين في قواعد اللغة العربية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة المستنصرية، كلية المعلمين، 2002م.
49. ساسي، عمار. تحليل النص الأدبي ومبدأ ربط النحو بالبلاغة، مجلة اللغة والأدب، العدد (8)، جامعة الجزائر، 1996م.
50. السامرائي، حاتم طه ياسين. تقويم مستوى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في الجامعات العراقية في قواعد اللغة العربية، (أطروحة دكتوراه ، غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية، 1989م.
51. السعدي، عبد القادر عبد الرحمن. اثر الدلالة النحوية واللغوية في استنباط الأحكام من آيات القرآن الكريم التشريعية، مطبعة بغداد، 1986م.
52. السعدي، عماد توفيق وآخرون. أساليب تدريس اللغة العربية، ط1، دار الأمل، الأردن، 1992م.
53. السعدي، وفاء شاوي. تقويم الكتب المقررة للنقد الأدبي في ضوء الأهداف التعليمية لبعض الأقطار العربية، (أطروحة دكتوراه ، غير منشورة)، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، 2001م.
54. السعران، محمود. اللغة والمجتمع، ط2، مطبعة الإسكندرية، 1963م.

55. السلطاني، حمزة هاشم محميد. اثر تحليل نصوص أدبية مختارة في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس العلمي، (رسالة ماجستير ، غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بابل، 2002م.
56. سلمان، عدنان محمد. دراسات في اللغة والنحو، دار الحكمة، بغداد، 1991م.
57. سلوم، داود وعمر الملا حويش. نصوص في النظرية البلاغية، مطبعة الأمة، بغداد، 1977م.
58. سمك، محمد صالح. فن التدريس للغة العربية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية، المطبعة التقنية الحديثة، القاهرة، 1975م.
59. سند، روبرت وارثر كاترين. الاستجاب الإبداعي وأساليب الإصغاء المتحسس (مدخل لمفهوم الذات)، ترجمة: رؤوف عبد الرزاق، مطبعة جامعة الموصل، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، العراق، 1985م.
60. السيد، احمد خليل. المدخل إلى دراسة البلاغة العربية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1968م.
61. السيد، فؤاد البهي. علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، ط2، دار التأليف، القاهرة، 1971م.
62. السيد، محمود احمد. في قضايا اللغة التربوية، وكالة المطبوعات، مصر، د.ت.
63. السيوطي، أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن (911هـ). المزهر في علوم اللغة وآدابها، ج1، تحقيق: محمد جاد المولى وآخرون، دار احياء الكتاب، عيسى البابي الحلبي وشركاؤه، د.ت.
64. الشايب، احمد. الأسلوب، ط6، مكتبة النهضة المصرية، 1966م.
65. شحاته، حسن. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط1، مطبعة الدار المصرية اللبنانية، 1993م.

66. ضيف، شوقي. البحث الأدبي طبيعته ومناهجه وأصوله، ط5، دار المعارف بمصر، 1963م.
67. الطاهر، علي جواد. تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية، مطبعة النعمان، النجف الاشرف، العراق، 1969م.
68. — . مقدمة في النقد الأدبي، ط1، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 1979م.
69. العادلي، محمد جاسم جفات. تقويم مستوى تحصيل طلبة أقسام اللغة العربية لكليات التربية في الجامعات العراقية، في البلاغة، (رسالة ماجستير ، غير منشورة)، جامعة القادسية، كلية التربية، 2002م.
70. عاقل، فاخر. أساليب الاختبار والتقويم، ط2، دار العلم للملايين، بيروت، د.ت.
71. عبد الله، عدنان خالد. النقد التطبيقي والتحليل، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1986م.
72. عبد البديع، لطفی. الشعر واللغة، ط1، مكتبة النهضة المصرية، 1969.
73. عبد الدائم، عبد الله. التربية التجريبية والبحث التربوي، ط3، دار العلم للملايين، بيروت، 1979م.
74. عبد العزيز، صالح. التربية وطرق التدريس، ج2، ط1، دار المعارف في مصر، 1971م.
75. عبد عون، طارق. الوعي اللغوي، من كتاب لغة الضاد، وقائع ندوة دائرة علوم اللغة العربية، المجمع العلمي العراقي، 1982م.
76. عبد المجيد، عبد العزيز. اللغة العربية أصولها النفيسة وطرق تدريسها، ج1، ط2، دار المعارف في مصر، د.ت.
77. العزاوي، نعمة رحيم. المناهج الجديدة ومنهج البلاغة، مجلة المعلم الجديد، ج3، المجلد الثالث والعشرون، 14 آذار، بغداد، 1960م.

78. — وقاسم خليل. أصول تعليم اللغة العربية والدين، مطبعة الآداب، النجف، 1966م.
79. — . من قضايا تعليم اللغة العربية، مطبعة مديرية وزارة التربية، بغداد، 1988م.
80. علاّم، صلاح الدين محمود. القياس والتقويم التربوي والنفسي، دار الفكر العربي، كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر، 2001م.
81. عودة، خليل. المنهج الأسلوبي في دراسة النص العربي، مجلة النجاح للأبحاث، العدد (8)، جامعة النجاح، نابلس، 1994م.
82. الغريب، رمزية. التقويم والقياس التربوي والنفسي، مكتبة الانجلو المصرية، 1970م.
83. غزوان، عناد. قلق النص وحرية الإبداع، مجلة أفاق عربية، العدد (7)، السنة السادسة والعشرون، 2001م.
84. الفتلاوي، علي تركي. تقويم أداء مدرسي اللغة العربية في إلقاء النصوص الأدبية، (رسالة ماجستير ، غير منشورة)، جامعة بابل، كلية المعلمين، 2004م.
85. فراير وآخرون. علم النفس العام، ترجمة: إبراهيم يوسف المنصور وآخرين، ط2، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1928م.
86. فضل، صلاح. نظرية البنائية في النقد العربي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1978م.
87. القلقشندي، أبو العباس احمد بن علي (ت 821هـ). صبح الأعشى في صناعة الانشاء، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والنشر، القاهرة، 1963م.
88. ك. لوفيل وك.س. لوسون. حتى نفهم البحث التربوي، ترجمة: إبراهيم بسيوني عميرة، دار المعارف، القاهرة، 1976م.
89. كبة، نجاح هادي جواد. تأثير اللغة العربية في اللغات الأخرى، مجلة الموقف الثقافي، العدد (49)، 2002م.

90. المبارك، محمد رضا. اللغة الشعرية في الخطاب النقدي العربي، ط1، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1993م.
91. محمد، عبد العزيز عبد الله. سلامة اللغة العربية، ط1، مطبعة جامعة الموصل، العراق، 1985م.
92. مذكور، إبراهيم بيومي. العربية بين اللغات العالمية الكبرى، ط1، مطبعة دار الأحد، بيروت، 1973م.
93. مرتاض، عبد الملك. الكتابة ومفهوم النص، مجلة اللغة والأدب، العدد (8)، جامعة الجزائر، 1996م.
94. مركز بحوث المناهج في الكويت، الاتجاهات العامة في طرق تدريس العربية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة، 1980م.
95. مطلوب، احمد. اللغة العربية والحضارة، من كتاب الضاد، وقائع ندوة دائرة علوم اللغة العربية، المجمع العلمي العراقي، 1982م.
96. معروف، نايف. خصائص اللغة العربية والحضارة وطرائق تدريسها، دار النفائس، بيروت، 1985م.
97. الملائكة، جميل. التعريب وتهيئة الكتاب المنهجي، مجلة الضاد، ج1، رقم الإيداع في المكتبة الوطنية (570)، 1988م.
98. المومني، قاسم. في قراءة النص، ط1، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، الأردن، 1991م.
99. نبهان، عبد الإله. بحوث في اللغة والنحو والبلاغة، ط1، مطبعة اليمامة، 1995م.
100. نجار، فريد جبرائيل وآخرون. قاموس التربية وعلم النفس، منشورات دائرة التربية، بيروت، 1960م.
101. نصار، حسين. دراسات لغوية، ط2، دار الرائد العربي، 1986.
102. نهر، هادي. نظرات في مشكلات حياتنا اللغوية، مجلة الضاد، ج1، رقم الإيداع في المكتبة الوطنية (570)، 1988.

103. الوبوق، غوستاف. حضارة الغرب، ترجمة: عادل زغير، ط3، دار إحياء التراث العربي، القاهرة، 1956.
104. يس، السيد. التحليل الاجتماعي للأدب، مكتبة الانجلو المصرية، 1970.
105. يونس، فتحي علي وكامل محمود الناقه. أساسيات تعليم اللغة العربية، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، 1977.

ثانياً: المصادر الأجنبية

106. By. H. B. Drake, Approach to English Literature for Student abroad – Book – iv London Ox Ford University, Press.
107. Frank, J.D., Level of Aspira How tesan, murraay Nrya Expiration in personality, New York, Ox Ford, University, press, 1938.
108. Hedyes, W. D. C., Testing Evaluation for the Sciences, California word, worth, 1966.
109. Mchreus Walen man, J., Standardized Test Education, New York, 1980.
110. Websters, Third New International Distich OLS, Vol. 1, Chicago, G. 8c, Merriom, 1960.

الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (1)

جامعة بابل

كلية التربية الأساسية – الدراسات العليا

قسم طرائق تدريس اللغة العربية

م / استبانة مقدمة إلى ذوي الخبرة والاختصاص تحوي مجموعة من النصوص لاختيار النص
الملائم للتحليل

الأستاذ الفاضل المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يدرس الباحث (مستوى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في
تحليل النصوص الأدبية)، ولما يتطلبه البحث الحالي من اختيار نص أدبي ملائم،
رشح الباحث مجموعة من النصوص الأدبية. ولما عرفتم به من الخبرة العلمية وسعة
الإطلاع والاجتهاد في هذا المجال. يضع الباحث بين أيديكم هذه النصوص راجياً
التفضل بتعيين النص المناسب للتحليل مع بالغ الاحترام والتقدير.

الباحث

سيف طارق العيساوي

لغتنا العربية الجميلة

لحافظ إبراهيم

وناديت قومي فاحتسبت حياتي
 عقلت فلم أجزع لقول عداتي
 رجالاً وأكفاءً وأدت بناتي
 وما ضقت عن آي به وعضات
 وتتسويق أسماءٍ لمخترعاتٍ
 فهل سألوا الغواص عن صدقاتي
 ومنكم وإن عزّ الدواء أساتي
 أخاف عليكم أن تحين وفاتي
 وكم عزّ أقوامٍ بعز لغاتٍ
 فيا ليتكم تأتون بالكلمات
 ينادي بوادي في ربيع حياتي
 بما تحته من عشرةٍ وشتاتٍ
 يعز عليها أن تلين قناتي
 لهن بقلبٍ دائم الحسراتٍ
 حياءً بتلك الأعظم النخراتٍ
 من القبر يدنيني بغير أناةٍ
 فأعلم أن الصائحين نعاتي
 إلى لغةٍ لم تتصل برواتي
 لعاب الأفاعي في مسيل فراتٍ

رجعت لنفسي فاتهمت حصاتي
 رموني بعقمٍ في الشباب وليتني
 ولدت ولم أجد لعرائسي
 وسعت كتاب الله لفظاً وغايةً
 فكيف أضيق اليوم عن وصف آلتةٍ
 أنا البحر في أحشائه الدرّ كامنٌ
 فيا ويحكم أبلَى وتبلى محاسني
 فلا تكلوني للزمان، فأني
 أرى لرجال الغرب عزاً ومنعةً
 أتوا أهلهم بالمعجزات تفنناً
 أيطربكم من جانب الغرب ناعبٌ
 ولو تزجرون الطير يوماً علمتم
 سقى الله في بطن الجزيرة أعظماً
 حفظنا ودادي في البلى وحفظته
 وفاخرت أهل الغرب والشرق مطرقٌ
 أرى كل يومٍ بالجرائد مزلقاً
 وأسمع للكتاب في مصر ضجةً
 أيهجرنني قومي، عفا الله عنهم
 سرت لوثة الإفرنج فيها كما سرى

قطري بن الفجاءة

أقول لها وقد طارت شعاعاً
فانك لو سألت بقاء يومٍ
فصبراً في مجال الموتِ صبراً
ولا ثوب البقاء بثوب عزٍّ
سبيل الموت غايَةٌ كل حيٍ
وما للمرء خير في حياةٍ
من الأبطال ويحك لا تراعي
على الأجل الذي لك لم تطاعي
فما نيل الخلود بمستطاعٍ
فيطوى عن أخي الخنع اليراعِ
وداعيه لأرض الأهـل داعٍ
إذا ما عد من سقط المتاعِ

الوطن والجهاد

معروف الرصافي

سعديك من وطنٍ جلت مفاخره
تالله إن معاليك التي سلفت
كم قد أقمت على الأيام من شرفٍ
إننا نحبك حباً لا انتهاء له
نفديك منا بأرواحٍ مطهرةٍ
إذا دهتك من الأيام داهيةً
وأن فتنت بإحدى المزعجات تُرق
إن العراق لعمرؤ الله مسبعةً
دون الوصول إليه كلُّ مشعلةٍ
فأن فيه رجالاً من بني مضرٍ
تحملوا كلُّ عبءٍ في حياتهم
بنوا فأعلوا بناء المجد فارتفعوا
عن الزوال فلا تخشى بلىً وفنى
تعي الفصاحة والتبيان واللسنا
لنا وأنبت من نبع العلا غصنا
يستغرق الأرض والأكوان والزمننا
أخلصنا الله فيك السر والعنا
فلا رعى الله عيناً تألف الوسنا
منا الدماء إلى أن نُخمد الفتنا
تواتب الأسد فيه من هنا وهنا
شعواء تترك وجه الشمس مكتمنا
إذا تحاربُ لا تستشفع الهدنا
إلا الصغارُ وإلا الضيم والمننا
به على كل من قد شادهُ وبنى

الربيع

جميل صدقي الزهاوي

تحت الغصون جداولُ
والأيك في ثوبٍ من
والكرم قد مدّت له
والزهْرُ ينظر باسماً
وعلى الأزهير الفرا
ولكل عصفورٍ من
وكأنما القداحُ من
وكأنما جيد البنفسج
وكأنما النسرين للشحر
وكأنما الأمواج فوق
في كل أرضٍ روضةً
حسن الربيع وورده
حي الربيع فانه
طابت كما تهوى
انعم بـ دنيا كلُّها

وعلى الغصون عنادلُ
الأوراق غضٍ رافلُ
حول الأراك حبائلُ
والعنـدليب يغازلُ
ش يطوف ثم يزابلُ
الأنغام ما هو بابلُ
أيدي الحسان أناملُ
من نعاسٍ مائلُ
ور خلّ واصلُ
الرافدين سلاسلُ
وأزاهرٌ وخمائلُ
في كل عينٍ مائلُ
فصل الحياة فاصلُ
عشيات به واصائلُ
حتى تعيش وسائلُ

لبيك أيها الوطن

محمد مهدي البصير

فلتسع بي للامام خطاكا
 فلينبذني إن ثويت ثراكا
 روحي فداك متي أكون فداكا
 كي ترتقي بعدي عروش علاكا
 يا موطني أو لست من ابناكا
 فلتدمج ذكري في ذراكا
 أو لم يمن به علي هواكا
 هي كل ما عندي وبعض جداكا
 تقضي علي بأنني اراكا

إن ضاق يا وطني علي فضاكا
 أجرى ثراك دمي فان أنا خنته
 بك همت أو بالموت دونك في الوغى
 ومتي بحبك للمشانق ارتقي
 هب لي بريك موةً تختارها
 إن يندمج جسدي بترك بالياً
 أو يقتضب نفسي فمالي منةً
 أوجدت في نفسي عليك فإنما
 لك قد خلقت ومنك فيك فنسبتي

كن بلسماً

إيليا أبو ماضي

وحلاوة إن صار غيرك علقماً
لا تبخلن على الحياة ببعض ما
أي الجزاء الغيث يبغي إن هما
أو من يثيب البابل المترنماً
بهما تجد هذين منهم أكرماً
إني وجدت الحب علماً قيماً
عاشت مذممةً وعاش مذمماً
إن شئت تسعد في الحياة وتنعم
لولا الشعور الناس كانوا كالدمى
زهراً وصار سرايبها الخداع ما
لتبرمت بوجوده وتبرمما
ورآه ذو جهلٍ فضن ورجماً
المرء ليس يحب حتى يفهما
مرضى، فإن الجهل شئٌ كالعمى
وأنسى العقارب إن رأيت الانجماً

كن بلسماً إن صار دهرك أرقماً
إن الحياة حبتك كل كنوزها
أحسن وإن لم تجز حتى بالثنا
من ذا يكافئ زهرة فواحة
عد الكرام المحسنين وقسمهم
ياصاح خذ علم المحبة عنهما
لو لم تفح هاذي وهذا ما شدى
فاعمل لإسعاد السوى وهنائهم
أيقظ شعورك بالمحبة إن غفا
لو تعشق البيداء أصبح رملها
لو لم يكن في الأرض إلا مبغضٌ
لاح الجمال لذي نهى فأحبه
لا تطلبن محبةً من جاهل
وأرفق بأبناء الغباء كأنهم
واله بروض الورد عن أشواكه

وصية الإمام علي لابنه الحسن (عليهما السلام)

"فاني أوصيك بتقوى الله، أي بني، ولزوم أمره وعمادة قلبك بذكرك، والاعتصام بحبله، وأي سببٍ أوثق من سببٍ بينك وبين الله إن أنت أخذت به احْي قلبك بالموعظة وأمته بالزهاد، وقوه باليقين، ونوره بالحكمة، وذلكه بذكر الموت وقرره بالفناء، وبصره فجائع الدنيا، وحذره صولة الدهر وفحش تقلب الليالي والأيام، واعرض عليه أخبار الماضيين، وذكره بما أصاب من كان قبلك من الأولين.

وسر في ديارهم وأثارهم فأنظر فيما فعلوا وعمّا انتقلوا! وأين حلوا ونزلوا، فانك تجدهم قد انتقلوا عن الأحبة وحلوا ديار الغربية، وكأنك عن قليل قد صرت كأحدهم، فأصلح مثواك، ولا تبع أخرتك بدنياك، ودع القول فيما لا تعرف، والخطاب فيما لم تكلم، وامسك عن طريق إذا خفت ضلالتك، فان الكفّ عند حيرة الضلالة خير من ركوب الأهوال وأمر بالمعروف تكن من أهله، وانكر المنكر بيدك ولسانك، وبأين من فعله بجهدك، وجاهد في الله حق جهاده، ولا تأخذك في الله لومة لائم، وخص الغمرات للحق حيث كان، تفقه في الدين، وعود نفسك التصبر على المكروه ونعم الخلق التصبر، والجيئ نفسك في الأمور كلها إلى إلهك، فانك تلجئها إلى كهف حريز، ومانع عزيز، واخلص للمسألة بريك فان بيده العطاء والحرمان، وأكثر الاستخارة وتفهم وصيتي ولا تذهبن عنها صفحاً فان خير القول ما نفع، واعلم انه لا خير في علمٍ لا ينفع، ولا ينتفع بعلمٍ لا يحق تعلمه.

أي بني ... أني لما رأيته قد بلغت سناً، ورأيتني ازداد وهناً، بادرت بوصيتي إليك وأوردت خصالاً منها بعض غلبات الهوى وفتن الدنيا، فتكون كالصعب النفور، وإنما قلب الحدث كالأرض الخالية وما القي فيها من شيء قبلته، فبادرتك بالأدب قبل أن يقسوا قلبك ويشغل لبك، لتستقيل بجد رأيك من الأمر ما قد كفاك أهل التجارب بغيره".

وصية ذي الإصبع العدوانى لابنه

قال أبو عمر: ولما احتضر ذو الإصبع دعا ابنه أسيد، فقال له:
"يا بني إن أباك قد فني وهو حي وعاش حتى سئم العيش، واني موصيك بما إن
حفظته بلغت في قومك ما بلغت، فاحفظ عني: ألن جانبك لقومك يحبوك، وتواضع
لهم يرفعوك، وابسط لهم وجهك يطيعوك، ولا تستأثر عليهم بشيء يسودوك، وأكرم
صغارهم كما تكرم كبارهم، يكرمك كبارهم، واكبر على مودتك صغيرهم، واسمح
بمالك، واحمي حريمك، واعزز جارك، واعن من استعان بك، وأكرم ضيفك وأسرع
إلى النهضة في الصريخ فان لك أجلاً لا يعدوك، وصن وجهك عن مسألة احدٍ فبذلك
يتم سؤدك".

ملحق (2)

أسماء مجموعة من الخبراء استعان بهم الباحث في إجراءات البحث

ت	الاسم	الاختصاص	مكان العمل الكلية ، الجامعة	استبانة اختبار نص يحلله الطلبة	استبانة مفتوحة الخطوات معيار التحليل	استبانة مغلقة لتحديد الفقرات الصالحة التحليل	استبانة صدق المعيار
*	العلامة هلال ناجي	كاتب ومؤلف وشاعر	-	✓	✓		
1	أ.د. جميل نصيف التكريتي	أدب	الآداب ، جامعة بغداد		✓	✓	
2	أ.د. حسن علي العزاوي	طرائق تدريس اللغة العربية	التربية (ابن رشد)، بغداد	✓	✓	✓	
3	أ.د. سعيد عدنان المحنة	أدب	تربية للبنات، الكوفة	✓		✓	✓
4	أ.د. علي ناصر غالب	لغة	التربية ، بابل			✓	
5	أ.د. محمود عبد الله الجادر	أدب	الآداب ، بغداد		✓	✓	✓
6	أ.م.د. احمد بحر الراوي	طرائق تدريس اللغة العربية	تربية (ابن رشد)، بغداد			✓	✓
7	أ.م.د. حاتم طه السامرائي	طرائق تدريس اللغة العربية	التربية الأساسية، المستنصرية				✓
8	أ.م.د. حسين ربيع حمادي	قياس وتقويم	التربية ، بابل			✓	
9	أ.م.د. حاكم حبيب الكريطي	أدب	الآداب، الكوفة	✓		✓	
10	أ.م.د. خليل عبد السادة	أدب	الآداب، الكوفة		✓	✓	✓
11	أ.م.د. رحيم جبر الحسناوي	لغة شعر	التربية ، بابل	✓	✓	✓	
12	أ.م.د. صباح نوري المرزوق	أدب	التربية الاساسية ، بابل			✓	✓
13	أ.م.د. عدنان العوادي	أدب	التربية ، بابل	✓	✓	✓	✓
14	أ.م.د. عبود جودي الحلبي	أدب	التربية ، كربلاء				✓
15	أ.م.د. قيس حمزة الخفاجي	نقد	التربية ، بابل	✓	✓	✓	
16	أ.م.د. فاهم حسين الطريحي	قياس وتقويم	التربية ، بابل			✓	
17	أ.م.د. فاضل ناهي عبد عون	طرائق تدريس اللغة العربية	التربية ، القادسية	✓	✓	✓	
18	أ.م.د. محمد الخطيب	أدب	التربية ، كربلاء		✓	✓	
19	أ.م.د. هناء جواد عبد السادة	أدب	التربية ، بابل			✓	✓
20	م.د. ثائر سمير	نقد	التربية الاساسية، بابل				✓
21	م.د. حمزة عبد الواحد	طرائق تدريس اللغة العربية	التربية الاساسية، بابل	✓		✓	
22	م.د. شذى فرمان الحيايالي	طرائق تدريس اللغة الكردية	التربية (ابن رشد)، بغداد				✓
ت	الاسم	الاختصاص	مكان العمل	استبانة	استبانة مفتوحة	استبانة مغلقة	استبانة

صدق المعيار	لتحديد الفقرات الصالحة التحليل	الخطوات معيار التحليل	اختبار نص تحلله الطلبة	الكلية ، الجامعة			
		✓		التربية ، بابل	أدب	م. أمل الشرع	23
✓	✓			التربية ، بابل	طرائق تدريس اللغة العربية	م.م حمزة هاشم السلطاني	24
✓			✓	مديرية التربية، بابل	مشرف تربوي	السيد احمد مكي	25
		✓		مديرية التربية، بابل	مشرف تربوي	السيد عدنان النجار	26
	✓	✓	✓	مديرية تربية ، بابل	مشرف تربوي	السيد عبد الهادي عباس	27
✓		✓	✓	اعدادية الثورة للبنين	مدرس	السيد موفق محمد ابو خمرة	27
✓		✓	✓		معلم	السيد عبد الستار سلطان	29

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (3)

النص الشعري الذي تم اختياره كي يحلله الطلبة

لغتنا العربية الجميلة

للشاعر: حافظ إبراهيم

وناديت قومي فاحتسبت حياتي
 عقت فلم اجزع لقول عداتي
 رجالاً وأكفاء وأدت بناتي
 وما ضقت عن آي به وعضات
 وتتسيق أسماءٍ لمخترعات؟
 فهل سألوا الغواص عن صدقاتي؟
 ومنكم وان عز الدواء أساتي
 أخاف عليكم أن تحين وفات
 وكم عز أقواماً بعز لغات
 فياليتكم تأتون بالكلمات
 ينادي بوادي في ربيع حياتي؟
 بما تحته من عثرة وشتات
 يعز عليها إن تلين قناتي
 بهن بقلب دائم الحسرات
 حياء بتلك الأعظم النخرات
 من القبر يدنيني بغير أناة
 فاعلم إن الصائحين نعاتي
 إلى لغة لم تتصل برواتي
 لعاب الأفاعي هي مسيل فرات

رجعت لنفسي فاتهمت حصاتي
 رموني بعقم في الشباب وليتني
 ولدت ولما لم أجد لعرائسي
 وسعت كتاب الله لفظاً وغايةً
 فكيف أضيق اليوم عن وصف آلة
 أنا البحر في أحشائه الدر كامن
 فيا ويحكم أبلَى وتبلى محاسني
 فلا تكلوني للزمان، فإنني
 أرى لرجال الغرب عزاً ومنعةً
 أتوا أهلهم بالمعجزات تفنناً
 أيطربكم من جانب الغرب ناعب
 ولوا تزجرون الطير يوماً علمتم
 سقى الله في بطن الجزيرة أعظماً
 حفظنا ودادي في البلى وحفظته
 وفاخرت أهل الغرب والشرق مطرق
 أرى كل يوم بالجرائد مزلقا
 واسمع للكتاب في مصر ضجة
 أيهجرنني قومي، عفى الله عنهم،
 سرت لوثة الافرنج فيها كما سرى

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (4)

استبانة مفتوحة لتحديد خطوات المعيار الجيد لتحليل النصوص الأدبية

جامعة بابل

كلية التربية الأساسية – الدراسات العليا

قسم طرائق تدريس اللغة العربية

الأستاذ الفاضل المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يروم الباحث بناء معيار لتحليل النصوص الأدبية في دراسته الموسومة
(مستوى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في تحليل النصوص
الأدبية) ولما عهدناه فيكم من الخبرة العلمية والأمانة والدقة في العمل يرجى تفضلكم
بتحديد خطوات المعيار الجيد في تحليل النصوص الأدبية مع بالغ الشكر.

الباحث

سيف طارق حسين

ملحق (5)

بسم الله الرحمن الرحيم

م/ استبانة مغلقة مقدمة إلى ذوي الخبرة والاختصاص لاختيار الفقرة المناسبة

لمعيار تحليل النصوص الأدبية

جامعة بابل

كلية التربية الأساسية – الدراسات العليا

قسم طرائق تدريس اللغة العربية

الأستاذ الفاضل تحية طيبة

يدرس الباحث (مستوى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في تحليل النصوص الأدبية) ولما يتطلبه البحث الحالي من بناء معيار لتحليل النصوص الأدبية، بنى الباحث معياراً لهذا الغرض، بعد استطلاع آراء مجموعة من الخبراء، ولما يعهده الباحث فيكم من مقدرة علمية وأمانة ودقة في العمل يضع بين أيديكم هذا المعيار راجياً وضع علامة (✓) أمام الحقل المناسب.

ولكم الشكر الجزيل والامتنان .

الفقرات	صالحة	غير صالحة	تحتاج إلى تعديل
1. الأسلوب:			
أ- الألفاظ			
ب- التراكيب			
ج- الموسيقى			
2. الفكرة			
3. الخيال			
4. العاطفة			
5. الفن الذي ينتمي إليه النص			
6. القيم الجمالية			
7. التجربة الإبداعية:			
أ- البعد الفني			
ب- البعد الاجتماعي			

الباحث: سيف طارق حسين

ملحق (6)

معييار تحليل النصوص الأدبية بعد الحذف

التسلسل	الفقرات
1	الأسلوب وينقسم على: أ- الألفاظ. ب- التراكييب. ج- الموسيقى.
2	الفكرة.
3	الخيال.
4	العاطفة.
5	الفن الذي ينتمي إليه النص.
6	البعد الاجتماعي للنص.
7	القيم الجمالية.

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (7)

استبانة مقدمة إلى ذوي الخبرة والاختصاص لاستخراج صدق المعيار

جامعة بابل

كلية التربية الأساسية – الدراسات العليا

قسم طرائق تدريس اللغة العربية

الأستاذ الفاضل تحية طيبة

بعد أن اعد الباحث معياراً (لتحليل النصوص الأدبية)، من خلال استطلاع آراء مجموعة من المتخصصين باللغة العربية وطرائق تدريسها، الذين اقرؤا مجموعة من الفقرات للتحليل، ولما نعهده فيكم من خبرة علمية في مجال تخصصكم، يضع الباحث بين أيديكم هذا المعيار راجياً وضع علامة (✓) أمام الفقرة المناسبة لتحليل النصوص الأدبية.

ولكم الشكر الجزيل والامتنان .

ت	الفقرات	الصالحة	غير الصالحة
1	الأسلوب: أ- الألفاظ. ب- التراكيب. ج- الموسيقى.		
2	الفكرة		
3	الخيال		
4	العاطفة		
5	الفن الذي ينتمي إليه النص		
6	البعد الاجتماعي للنص		
7	القيم الجمالية		

الباحث

سيف طارق حسين

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (8)

جامعة بابل

كلية التربية الأساسية – الدراسات العليا

قسم طرائق تدريس اللغة العربية

م/ استبانة صلاحية تقسيم درجة المعيار على الفقرات

الأستاذ الفاضل تحية طيبة

بعد إن بنى الباحث معياراً لتحليل النصوص الأدبية، أعطى المعيار درجة (100) وقسمها على فقراته بمساعدة متخصصين في هذا المجال، ولما يعهده الباحث فيكم من خبرة علمية في مجال تخصصكم وأمانة ودقة في العمل، يرجو الباحث إبداء آرائكم العلمية في هذا التقييم من خلال وضع علامة (✓) في الحقل المناسب (مناسبة، غير مناسبة، تحتاج إلى تغيير).

ملاحظة: إذا كانت هناك ملاحظات تكتب في ظهر الاستبانة.

مع بالغ الاعتزاز والشكر

ت	الفقرة	الدرجة 100	مناسبة	غير مناسبة	تحتاج إلى تغيير
1	الألفاظ	10			
2	التراكيب	15			
3	الموسيقى	10			
4	الفكرة	10			
5	الخيال	15			
6	العاطفة	12			
7	الفن الذي ينتمي إليه النص	8			
8	البعد الاجتماعي	8			
9	القيم الجمالية	12			

ملحق (9)

اسماء مجموعة من الخبراء استعان بهم الباحث في اجراءات البحث

ت	الاسم	الاختصاص	مكان العمل الكلية، الجامعة	استبانة إعطاء درجة للمعيار	استبانة توصيف فقرات المعيار	استبانة توزيع درجة كل فقرة على عناصرها
1	أ.د جميل نصيف التكريتي	أدب	الأدب، بغداد		✓	
2	أ.د حسن علي فرحان العزاوي	طرائق تدريس اللغة العربية	التربية (ابن رشد)، بغداد	✓		
3	أ.د سعيد عدنان المحنة	أدب	التربية للبنات، الكوفة	✓	✓	✓
4	أ.د محمود عبد الله الجادر	أدب	الآداب، بغداد	✓	✓	✓
5	أ.م.د احمد بحر العزاوي	طرائق تدريس اللغة العربية	التربية (ابن رشد)، بغداد	✓	✓	
6	أ.م.د جمعة رشيد كضاض	طرائق تدريس اللغة العربية	التربية (ابن رشد)، بغداد	✓	✓	✓
7	أ.م.د حاتم طه السامرائي	طرائق تدريس اللغة العربية	التربية الأساسية، المستنصرية	✓	✓	✓
8	أ.م.د حسين ربيع حمادي	قياس وتقويم	التربية، بابل	✓	✓	✓
9	أ.م.د حافظ كوزي المنصوري	أدب	الآداب، الكوفة	✓		
10	أ.م.د رحيم جبر الحساوي	لغة شعر	التربية، بابل		✓	✓
11	أ.م.د صباح نوري المرزوك	أدب	التربية الأساسية، بابل		✓	✓
12	أ.م.د عدنان العوادي	نقد حديث	التربية، بابل	✓	✓	✓
13	أ.م.د عبود جودي الحلي	أدب	التربية، كربلاء	✓	✓	✓
14	أ.م.د قيس حمزة الخفاجي	نقد حديث	التربية، بابل	✓	✓	✓
15	أ.م.د فاهم حسين الطريحي	قياس وتقويم	التربية، بابل	✓	✓	✓
16	أ.م.د فاضل ناھي عبد عون	طرائق تدريس اللغة العربية	التربية، القادسية	✓	✓	✓
17	أ.م.د محمد الخطيب	أدب	التربية، كربلاء	✓	✓	✓
18	أ.م.د هناء جواد عبد السادة	أدب	التربية، بابل		✓	✓

ت	الاسم	الاختصاص	مكان العمل الكلية، الجامعة	استبانة إعطاء درجة	استبانة توصيف فقرات	استبانة توزيع درجة كل فقرة
---	-------	----------	-------------------------------	-----------------------	------------------------	-------------------------------

على عناصرها	المعيار	للمعيار				
✓	✓		التربية (ابن رشد)، بغداد	أدب	م.د احمد العيثاوي	19
✓	✓	✓	التربية الأساسية، بابل	طرائق تدريس اللغة العربية	م.د حمزة عبد الواحد	20
	✓		الآداب، الكوفة	أدب	م.د رحيم الساعدي	21
✓	✓		التربية، كربلاء	بلاغة	م.د مكي محي الكلابي	22
		✓	تربية (السماوة)، القادسية	طرائق تدريس اللغة العربية	م.م ثامر نجم عبود	23
✓		✓	مديرية تربية، بابل	مشرف تربوي	السيد احمد مكي	24
		✓	مديرية تربية، بابل	مشرف تربوي	السيد عدنان النجار	25
	✓	✓	مديرية تربية، بابل	مشرف تربوي	السيد جبار الكواز	26
	✓		مديرية تربية، بابل	مشرف تربوي	السيد عبد الهادي عباس	27
		✓	ثانوية الوائلي للبنين	مدرس (ماجستير أداب)	السيد خليل النعيمي	28

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (10)

جامعة بابل
كلية التربية الأساسية – الدراسات العليا
قسم طرائق تدريس اللغة العربية

م / استبانة توصيف معيار تحليل النصوص الأدبية

الأستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة..

بعد أن اعد الباحث فقرات معيار تحليل النصوص الأدبية، وصف الباحث فقرات المعيار بتقسيم كل فقرة على عناصرها الأساسية التي يمكن أن تحلل من خلالها، ولما نعده فيكم من خبرة علمية ودراية في مجال تخصصكم، نرجو الإجابة على هذه الاستبانة من حيث:

1. ملائمة تقسيم كل فقرة على عناصرها التي وصفت من خلالها.
2. إذا كان هناك تعديل يكتب في ظهر الاستبانة.

وتقبلوا من الباحث فائق الشكر الجزيل والامتنان .

ت	الفقرة	توصيف الفقرة	صالحة	غير	تحتاج إلى
---	--------	--------------	-------	-----	-----------

تعديل	صالحة				1
			وينقسم على:	الأسلوب	
			وتحلل من حيث:	أ- الألفاظ	
			1. أنسها.		
			2. فصاحتها.		
			3. قوتها.		
			4. رقيها.		
			5. صحة استعمالها اللغوي.		
			وتحلل من حيث:	ب- التراكيب	
			1. جدتها.		
			2. تلاؤمها.		
			3. صحة استعمالها النحوي.		
			4. بعدها عن الحشو اللفظي.		
			5. بعدها عن التعقيد.		
			وتعمم على:	ج- الموسيقى	
			1. موسيقى داخلية وتتكون من (التكرار، الجناس، الطباق، السجع الداخلي).		
			2. موسيقى خارجية وتتكون من (الوزن والقافية).		
			تحلل من حيث:	الفكرة	2
			1. جودتها.		
			2. رقيها.		
			3. وحدتها.		
			4. وضوحها.		
			5. شموليتها.		
			يحلل من حيث:	الخيال	3
			1. المعنى الظاهري: ويتكون من التشبيهات (التمثيلية وغير التمثيلية، والضمنية).		
			2. المعنى الباطني: ويتكون من (الاستعارة والكفاية والمجاز).		

ت	الفقرة	توصيف الفقرة	صالحة	غير	تحتاج
---	--------	--------------	-------	-----	-------

إلى تعديل	صاحبة				
			تحلل من حيث:	العاطفة	4
			1. نوعها. 2. قوتها. 3. نبلها.		
			يحلل من حيث:	الفن الذي ينتمي إليه النص	5
			1. مدى مطابقة النص لفنه. 2. هل هو متداخل مع فرع آخر أم لا.		
			يحلل من حيث:	البعد الاجتماعي للنص	6
			1. الصدق الواقعي للنص. 2. أثره الاجتماعي.		
			تحلل من حيث:	القيم الجمالية	7
			1. تكامل المبنى والمعنى. 2. التمازج بين العناصر السابقة. 3. الإبداع في الصورة.		

الباحث

سيف طارق العيساوي

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (11)

جامعة بابل
كلية التربية الأساسية – الدراسات العليا
قسم طرائق تدريس اللغة العربية

م / استبانة توزيع درجة كل فقرة على عناصرها

الأستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة..

بعد أن وصف الباحث فقرات معيار تحليل النصوص الأدبية، بتقسيم درجة كل فقرة على عناصرها، وزع الباحث درجة كل فقرة على عناصرها، ولما نعده فيكم من خبرة علمية ودراية في مجال تخصصكم، نرجو الإجابة عن هذه الاستبانة من حيث:

1. ملائمة توزيع درجة كل فقرة على عناصرها.
2. إذا كان هناك تعديل يكتب في ظهر الاستبانة.

وتقبلوا من الباحث فائق الشكر والامتنان .

ت	الفقرة	التوصيف	الدرجة من	صالحة	غير	تحتاج
---	--------	---------	-----------	-------	-----	-------

ت	الفقرة	التوصيف	الدرجة من	صالحة	غير	تحتاج إلى
1	الأسلوب	وينقسم على:	(100)	صالحة		إلى تعديل
	أ. الألفاظ		10			
	تحلل من حيث	1. انسها. 2. رقتها وقوتها. 3. صحة استعمالها اللغوي. 4. مألوفة في الاستعمال. 5. فصاحتها.	(2) (2) (2) (2) (2)			
	ب. التراكيب		15			
	تحلل من حيث	1. تلاؤمها. 2. صحة استعمالها النحوي. 3. بعدها عن الحشو اللفظي. 4. بعدها عن التعقيد. 5. الجدة والابتدال.	(3) (3) (3) (3) (3)			
	ج. الموسيقى		10			
	وتنقسم على	1. موسيقى داخلية وتتكون من: (التكرار، الجناس، الطباق، التصريع) (5) 2. موسيقى خارجية وتتكون من: (الوزن، القافية) (5)				
2	الفكرة		10			
	تحلل من حيث	1. جدتها. 2. رقيها. 3. وحدتها. 4. وضوحها. 5. شموليتها.	(2) (2) (2) (2) (2)			
3	الخيال		15			
	يحلل من حيث	1. المعنى الظاهري، ويتكون من (التشبيهات التمثيلية وغير التمثيلية والضمنية) (7) 2. المعنى الباطني، ويتكون من: (الاستعارة والكناية والمجاز) (8)				

تعديل	صاحبة	(100)			
		12			4 العاطفة
				1. قوتها (3) 2. نوعها (3) 3. نبيلها (3) 4. صدقها (3)	تحلل من حيث
		8			5 الفن الذي ينتمي إليه النص
				1. نوع الفن (2) 2. مدى المطابقة: أ- الالتزام بحدود الفن (3) ب- التداخل مع أنواع أخرى (3)	يحلل من حيث
		8			6 البعد الاجتماعي للنص
				1. المرجع الواقعي للنص (4) 2. أثره الاجتماعي (4)	يحلل من حيث
		12			7 القيم الجمالية
				1. تكامل المبنى والمعنى (4) 2. التمازج بين العناصر السابقة (4) 3. الإبداع في الصورة (4)	تحلل من حيث

ملحق (12)

المعيار بصيغته النهائية

الدرجة من (100)	التوصيف	الفقرة	ت
	وينقسم على:	الأسلوب	1
10		أ- الألفاظ	
	1. انسها. (2) 2. رقتها وقوتها. (2) 3. صحة استعمالها اللغوي. (2) 4. مألوفة في الاستعمال. (2) 5. فصاحتها. (2)	تحلل من حيث	
15		ب- التراكيب	
	1. تلاؤمها. (3) 2. صحة استعمالها النحوي. (3) 3. بعدها عن الحشو اللفظي. (3) 4. بعدها عن التعقيد. (3) 5. الجدة والابتدال (3)	تحلل من حيث	
10		ج- الموسيقى	
	1. موسيقى داخلية وتتكون من: (التكرار، الجنس، الطباق، التصريع) (5) 2. موسيقى خارجية وتتكون من: (الوزن، القافية) (5)	وتنقسم على	
10		الفكرة	2
	1. جدتها. (2) 2. رقيها. (2) 3. وحدتها. (2) 4. وضوحها. (2) 5. شموليتها. (2)	تحلل من حيث	

الدرجة من (100)	التوصيف	الفقرة	ت
15		الخيال	3
	1. المعنى الظاهري، ويتكون من: (التشبيهات التمثيلية وغير التمثيلية والضمنية) (7) 2. المعنى الباطني، ويتكون من: (الاستعارة والكناية والمجاز) (8)	يحلل من حيث	
12		العاطفة	4
	5. قوتها. (3) 6. نوعها. (3) 7. نبلها. (3) 8. صدقها. (3)	تحلل من حيث	
8		الفن الذي ينتمي إليه النص	5
	1. نوع الفن. (2) 2. مدى المطابقة: أ- الالتزام بحدود الفن. (3) ب- التداخل مع أنواع أخرى. (3)	يحلل من حيث	
8		البعاد الاجتماعي للنص	6
	1. المرجع الواقعي للنص. (4) 2. أثره الاجتماعي. (4)	يحلل من حيث	
12		القيم الجمالية	7
	1. تكامل المبنى والمعنى. (4) 2. التمازج بين العناصر السابقة. (4) 3. الإبداع في الصورة. (4)	تحلل من حيث	

ملحق (13)

ثبات درجات الاختبار الاستطلاعي للأداة

درجات الاختبار الأول (س)	ت	درجات الاختبار الثاني (ص)	ت
52	1	55	1
51	2	53	2
46	3	48	3
44	4	40	4
44	5	40	5
42	6	45	6
40	7	44	7
38	8	35	8
36	9	38	9
35	10	30	10
32	11	32	11
30	12	32	12
28	13	29	13
24	14	24	14
22	15	27	15

$$\text{مج س} = 564$$

$$\text{مج س}^2 = 22390$$

$$\text{مج ص} = 572$$

$$\text{مج ص}^2 = 23062$$

$$\text{مج س ص} = 22655$$

ملحق (14)

درجات تصحيح الاختبار الاستطلاعي عبر الزمن ومع مصحح آخر

الاتفاق مع مصحح آخر			الاتفاق عبر الزمن		
درجة المصحح الثاني (ص)	درجة المصحح الأول (س)	ت	درجة المصحح الثاني (ص)	درجة المصحح الأول (س)	ت
54	52	1	50	52	1
50	51	2	50	51	2
40	46	3	50	46	3
40	44	4	40	44	4
41	44	5	42	44	5
42	42	6	44	42	6
41	40	7	40	40	7
35	38	8	35	38	8
34	36	9	38	36	9
32	35	10	32	35	10
35	32	11	34	32	11
33	30	12	28	30	12
26	28	13	26	28	13
31	24	14	25	24	14
24	22	15	26	22	15

مج س = 564

مج س² = 22390

مج ص = 558

مج ص² = 21674

مج س ص = 21950

مج س = 564

مج س² = 22390

مج ص = 560

مج ص² = 22010

مج س ص = 22152

ملحق (15)
درجات الاختبار التحصيلي للطلبة

الدرجات	ت	الدرجات	ت
31	28	58	1
30	29	56	2
30	30	54	3
30	31	54	4
29	32	53	5
28	33	52	6
28	34	52	7
27	35	50	8
26	36	50	9
26	37	46	10
25	38	44	11
25	39	43	12
25	40	42	13
24	41	42	14
24	42	40	15
23	43	38	16
23	44	38	17
22	45	38	18
22	46	37	19
22	47	36	20
21	48	36	21
21	49	35	22
21	50	34	23
21	51	34	24
20	52	33	25
20	53	32	26
20	54	31	27

المجموع = 1822 ، المتوسط الحسابي = 33.7

ملحق (16)

درجات عينة ثبات تصحيح الاختبار النهائي

الاتفاق مع مصحح آخر			الاتفاق عبر الزمن		
درجة المصحح الثاني (ص)	درجة المصحح الأول (س)	ت	درجة المصحح الثاني (ص)	درجة المصحح الأول (س)	ت
52	56	1	53	56	1
51	54	2	52	54	2
46	52	3	45	52	3

40	44	4	42	44	4
41	42	5	47	42	5
37	42	6	41	42	6
36	40	7	35	40	7
37	38	8	36	38	8
31	38	9	35	38	9
30	34	10	32	34	10
35	33	11	30	33	11
26	30	12	28	30	12
30	28	13	27	28	13
23	28	14	25	28	14
23	27	15	22	27	15
29	25	16	26	25	16
25	24	17	22	24	17
26	22	18	21	22	18
22	22	19	23	22	19
24	21	20	25	21	20

البيانات

مج س = 700

مج س² = 26760

مج ص = 664

مج ص² = 23658

مج س ص = 25063

مج س = 700

مج س² = 26760

مج ص = 667

مج ص² = 24239

مج س ص = 25397

Abstract

Arabic language is one of the living languages which has the ability of great giving and escorting the scientific development and cultural progress. It a developing language that proved its reliability through the ages as it has unique features which made it a language of civilization and humanity. It is precise in expressing itself and it is able to express many subordinate meaning, a feature which many other languages lack. It is rich, precise, and able to derive and generate words, developing and breeding them, and this is a proof of vividness and duration.

Literature, including prose and poetry, has a social and psychological value. It aims at making a tendency of beauty and enjoying it just as the fine arts do. The reader of literature tends to feel the beauty and touch the high morals and behavior. The reading of any text remains incomplete if this reading neglects its literary fact and this aspect appears the importance of analysis which is the shifting from creator attention to the attention of text. It helps pupils to realize the literary texts in a deep, comprehensive way to know the points of beauty in the text. It also makes them work out the specific features and reasoning them. Analysis serves reading by insisting on understanding the text, good pronunciation, summarizing and working out the correct rules. Realizing the pupil level is very important to diagnose the points of strength and weakness during the process of learning which improves their level as it is a remedial and diagnosing process.

It is conclude that knowing the level of students in department of Arabic language in analyzing the literary texts in the college of basic education helps in realizing the points of strength and weakness.

Aim of the study

This study aims at knowing the level of students of department of Arabic language in college of basic education in analyzing the literary texts through answering the following question:

- What is the level of students of fourth stage in the department of Arabic language in college of basic education university of Babylon in analyzing the literary texts as it is checked by the final test?

Limitation

This study limits itself to:

1. Students of fourth stage in college of basic education – university of Babylon.
2. A literary text analyzed by the students.

Procedures

The sample included (69) students (boys and girls) in the department of Arabic language divided into two sections; section (A) (35) students and section (B) (34) students.

The researched randomly chose (15) students as a preliminary sample whereas the basic sample is (54) students.

Tool

The research dealt with the acquisitive test as a tool for the research. The test was a poetic text analyzed by the students.

Statistical Devices

The research used the following statistic devices:

1. Person function.
2. Average.
3. Percentage.

Results of the Study

The study showed the weakness of the level of students of D.A.L. in analyzing the literary texts since the average of the student's acquisitive test was (33, 76).

Recommendations

- The study recommends the teachers to take good care of analyzing the literary texts according to the rules and principles of the literary analysis.
- The teacher should be acquainted with the modern methods in teaching the literary texts.
- Emphasizing on the mental abilities (analysis, composing and valuation) in teaching and testing.
- Teaching more texts to be analyzed to become as a motive to the students to get literary culture.

Suggestions:

The researcher suggests:

- A similar study in colleges of basic education all over the country.
- Studying the reasons of weakness of the students in the department of Arabic language in colleges of basic education in analyzing the literary texts.

Ministry of Higher Education

Babylon University

Basic Education College

**The Level of Students of Department of Arabic
Language in the College of Basic Education in
Analyzing Literary Contexts**

A Thesis

**Submitted to the Council of the College of the Basic
Education College as a Partial Fulfillment to the
Requirements of a Master Degree in
Methodical Teaching in Arabic Language**

By:

Saif Tariq Hussein

Supervised by:

Dr.

Omran Jasim Hamed

Dr.

Saad Hassan Ulaiwi

2005

1425